

فتح مكة | الحلقة الثالثة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ان شاء الله بالنسبة لفتح مكة احنا متعودين دايماً لما بنتكلم

عن آ آ - 00:00:00

الغزوات مينفعش ناخذ الغزوة كده يعني معزولة عن سقة يعني اا مسلاً لما نيجي نقول غزوة بدر لازم في احداث واللي بادروا احداث بعد بدر هي مهمة عشان نقدر نفهم الحدس اصلاً على بعض. فدايماً احنا كنا بنقسم اي حاجة بنتكلم عنها ثلاث فصول. فصل

ما قبل - 00:00:45

حدث ده او الغزوة وفصل ما بعده وفصل الحدس نفسه. فنفس الكلام نزل فتح مكة ويمكن فتح مكة كمان الموضوع ده فيه اهم من اي حاجة ثاني. فتح مركز مهم جداً المرحلة اللي قبله ومهم جداً المرحلة اللي بعده لان هو مرحلة مفصلية اصلاً في حياة الام بل في

تاريخ البشرية بشكل عام. ده من الضروري ان هو يحصل لكن يعني - 00:01:05

عشان بس آ كاستثناء خاص كده احنا هنبدأ بالفصل اللي هو في الوسط علشان بس نركز على الجزء ده في الفترة اللي احنا

موجودين فيها هنا ولعل بعد كده ان شاء الله ممكن ناخذ - 00:01:25

الحاجات اللي قبله او الحاجات اللي بعده. فهندخل على طول على على يعني الفصل المفترض الثاني هو مش الفصل الاول ده الفص الثاني يدخل عليه مباشرة. اللي هو المفترض بيتكلم عن فتح مكة طيب كلمنا احنا عن الفاء فتح مكة ده في القرآن يعني جه في

القرآن - 00:01:35

قد ايه قلنا برضه ان هو ما جاش في القرآن بمساحة كثيفة زي ما جت يعني امور اخرى وناقشنا المسألة دي بالتفصيل. طيب هنروح على طول لسبب الفتح بيقول وكان سبب غزوة الفتح انه لما كان صلح الحديبية بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين قريش كان

في احد بنود - 00:01:55

اما من احب ان يدخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده دخل فيه. ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه وان القبيلة التي تنضم الى اي الفريقين تعتبر جزءاً من ذلك الفريق. فاي عدوان تتعرض له اي من تلك القبائل يعتبر - 00:02:15

عدواناً على ذلك الفريق كما ذكرنا ذلك. ومن المسألة دي ذكرناها احنا بنتكلم عن الحديبية. طيب فدخلت خزاعة في عقد رسول صلى الله عليه وسلم وعهده ودخلت بنو بكر بن عبد مناف في عقد قريش وعهده. طيب ببساطة كده هنضطر شوية يعني ايه - 00:02:35

اا عشان نقدر نفهم الحدس ده زي ما اشرنا قبل كده هنروح لحاجة حصلت في الصلح ذهبية ان في صلح الحديبية اتفقت من البنود اللي قريش اتفقت بيها اتفقت عليها مع النبي - 00:02:55

صلى الله عليه وسلم ان لو حد دخل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده فالنبي صلى الله عليه وسلم يحميه يعتبر جزء منه وكذلك بالنسبة حاجة يعني متوقعة طبيعي بس هي الفكرة كلها كانت فكرة الاعتراف بايه؟ باصلاً بان المسلمين ككيان اصلاً بيعاقد -

00:03:05

بيعقد عقود وعنده عهود والكلام من ده. يعني الفكرة دي ذاتها كانت جديدة. لان هم كانوا بيتعاملوا مع دايماً اهل الباطل بيتعاملوا مع اهل الحق بيحاولوا يلغوا وجودهم. هم مش موجودين هم ما هماش اه كانهم مش حاضرين. طبعا عشان كده كان صلح الحديبية

بيعتبروه مكسب سياسي - 00:03:25

يعني المكسب اللي حصل في صبحي ده بيعبيح يمكن على الارض ما كانش يعنيه ممكن ما نعتبروش مكسب مسلا اجتماعي مش مكسب اقتصادي اذا كان مكسب سياسي كبير جدا ان هو هم بيتعاملوا مع الصحابة على انهم مجموعة من الخارجين عنهم اللي هربانين منهم مش عارف ايه آآ دلوقتي بيعتبروهم كيان الكيان - 00:03:45

ده بيعاقوده وبيعاهدوه وبيصالحوه وكمان بيعترفوا بالعهود اللي بين الكيان ده وبين اليايه؟ وبين كيانات اخرى فدي كانت نقطة مهمة. المهم يعني ان ساعتها في عروق كثيرة حصلت بس ابرز عهدين حصلوا لان هم القابيلتين دول قرييين من مكة. فابرز يعني كانت ابرز حاجة حصلت ان كان في اه قبيلة - 00:04:05

اسمها خزاعة واتكلمت عنهم انا في الحلقة اللي فاتت. دي دخلت في عقد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده لان كان يعني بطبيعة الحال زي ما قلنا هم كان آآ النبي صلى الله عليه وسلم بعيدا عن الاسلام خالص - 00:04:25

هو شخصية مقبولة بالنسبة لهم وبني هاشم او بنو هاشم مقيمين بالنسبة لهم. وبنو بكر بن عبد مناف دخلوا في ايه؟ في عهد قريش. الفكرة بقى الاشكال عادي ما ما يدخلوا دول ودول عنده ما فيش اي ازمة. الازمة بقى ان القبيلتين دول بينهم حروب دائمة على طول الخط. وكان بين القبيلتين عداوات وحروب - 00:04:35

في الجاهلية. فلما جاء الاسلام ووقعت الهدنة وامن كل فريق من الاخر اغتنم بنو بكر هذه الفرصة وارادوا ان يصيبوا من خزاعة تأرهم القديم يعني ايه اللي حصل بعد العهود؟ لما مسلا خزاعة عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولما بني بكر عهدوا قريش المشكلة الموضوع دلوقتي مش هيبقى حرب ثنائية - 00:04:55

الاطراف ده يبقى حرب رباعية الاطراف علشان كده هدوا شوية يعني همدوا سنة ما قدروش ان هم يعملوا اللي كانوا بيعملوه على طول فهدوا سنة فبعد الهدوء بقى ده ما خد فترة كده كهدهء نسبي اا بنو بكر دول شكى ما هو طبعي بقى جت فرصة فهو مش مش هيفوت الفرصة دي الدنيا هديت وتام فحبوا - 00:05:15

بقى ان هم يغيروا على خزاعة او ياخذوا تأرهم من ده طبعا مسألة الثأر دي حاجة ما بتنتهيش. يعني مثلا هم يروحوا يعتدوا يقتلوا واحد. طب لما ييجوا الثاني ياخذوا - 00:05:35

المفروض خلصنا لا ما خلصناش هم عايزين ياخذوا بتار اليايه؟ تاني. حتى لو خدوا بتاره بالزبط يعني مسلا قتلوا واحد بواحد. يقول لك برضه قتلنا واحد عندنا طار وفي الغالب ما بيحصلش كده وما بيقتلوش واحد بواحد. هم بيقتلوا مسلا ايه؟ اتنين ثلاثة بالواحد ده. او احيانا يقول لك هم قتلوا رجل مسلا شريف او وجيه برجل ايه؟ برجل - 00:05:45

ادي المهم باي صورة من الصور دي سلسلة ما بتقفش ابداء. فدايما دول هيقلولوا عندنا سار دول عندنا شقر. المهم اغتنموا ابو بكر هذه الفرصة وارادوا ان يصيبوا من خزاعة شعرهم القديم. فخرج نوفل بن معاوية بن معاوية الديلي. نوفل بن معاوية الديلي. في جماعة من بني - 00:06:05

ابو بكر حتى بيتوا تببيت هو المجيء ليلا حتى بيتوا. بيتوا مين؟ بيتوا خزاعة ليلى وهم امنون. يعني هم ازاى غدروا بهم بالليل يعني. على ماء لهم باسفل مكة يقال له الوثير. وكان منهم المصلي ومنهم - 00:06:25

فاصابوا منهم رجالا. فاقتتلوا الى ان دخلوا في الحرم. فلما انتهوا اليه قالت بنو بكر نوفل بن معاوية يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الهك. يعني هو ده بقى مش واحد مسلا هو كان غادر هو بقى فاجر كمان. نوفل هذا غادر فاجر - 00:06:45

هم قالوا له ايه؟ الهك الهك. احنا دخلنا الحرم خلاص. ما هو بقى مش فارقة معه. وطبعا ده اللي هيفجر المشكلة. ده اللي هيفجر

المشكلة بشكل كبير جدا. فقال ان نوفل - 00:07:05

كلمة عظيمة لا اله الا اليوم يا بني بكر. آآ ده عادي جدا. يعني ما تخدوهاش كده على اعصابكم يعني ولا حول ولا لا عادي لان هم كفار والكفار دايما مبادئهم اصنام عجوة. هو الاله بالنسبة لهم الاله ده هو حاجة بيستعملها علشان خاطر يحافز على نزام - 00:07:15

اجتماعي على نزام الاقتصادي هي كده هو الالهة بالنسبة لهم حاجة ايه؟ يعني حاجة كده بروتوكولية شكلية ايا كانت الصورة ده يعني ده لا يستغرب لا يستغرب ابداء ان هم آآ هم اصلا قريش قريش نفسهم اللي هم المفترض دول حماة الحرم كانوا بيعملوا ايه؟

بيعملوا حاجة اسمها النسيء - 00:07:35

يعني بيعمل ايه؟ يأجل الشهر الحرم. مسلا الشهر مم يأجل اه يأجل الشهر الحرم. ليه؟ عايزين يطولوا القتال بتاعهم شوية او عايزين ايه او هم يقدموه عشان يلحقوا يخلص صورة عشان عايزين يقاتلوا. يعني ده عادي. دايم الكفار او دايم اهل الباطل مبادئهم

اصنام عجوة - 00:07:55

دايم اصنامك وده عادي ما هواش غريب. وهم فكرة بقى وحتى يمكن دي كانت واضحة في الايات يعني المسألة دي لما آآ يسألونك عن الشهر الحرام عن الشهر الحرام ايه؟ قتال فيه. قعدوا بقى بينكروا على ايه الصحابة وقتلوا في شهر رحمه ازاى؟ يعني

انت هو بينكر عليه انت ليه ما احترمتش الشهر - 00:08:15

هو الشهر الحرام ده مش عامله لنفسه هو عامله لغيره. زي مسلا دايم اقول مسلا الغرب دلوقتي. الغرب عنده حقوق الانسان حقوق الانسان الغربي مش حقوق اي انسان تاني لانه اصلا ما بيصفش غيره بالانسانية. فهو حقوقه هو على اعتبار انه انسان - 00:08:35

من غيره مش انسان اصلا عشان يبقى له حقوق. فلازم دي تتفهم دايم ان اهل الباطل او اهل الكفر مبادئهم اصنام عجوة. المهم فقالوا يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الهك الهك. وقال نوفل كلمة عظيمة لا اله الا اليوم يا بني بكر. اصيبوا تأركم فالعاملين - 00:08:55

انكم لتسرقون في الحرم. افلا تصيبون تأركم فيه؟ وده برضو حاجة تانية. فكرة ايه؟ التناقض. يعني برضو اهل الباطل عندهم مبادئهم اصنام عجوة عادي جدا بياكلوها لما لما يجوعوا. والتناقض بقى. تلاقي مسلا هم متمسكين بمبدأ ومتمسكين بمبدأ ايه -

00:09:15

وناقده له تماما. يعني هو ده طبيعي جدا. الطبيعي ان مبادئهم تلاقيها متناقضة بشكل عجيب جدا. لان ده طبيعة الباطل. انكم وفي قول مختلف يؤفق عنه من افك. ولو كان من عند غير الله اجر فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. الاصل ان سبحان الملك ان الحق - 00:09:35

ما بيبقاش متناقض ولا متعارض بل يبقى متعاوض انما هو ده الطبيعي انما لها متعارضة اصلا. فهو بيرد عليهم بيقول لهم انكم لتسرقون في الحرم افلا تصيبون تأركم فيه؟ يعني اشمعنا الهك الهك دلوقتي ولا مسلا؟ فانطلقت هذه المجموعة من خزاعة هاربين.

وبنو بكر وراءهم - 00:09:55

ضيوف حتى لجأوا الى دار بديل بن ورقاء سيد خزاعة فوجدوا الباب مغلقا فقتلتهم بنو بكر عند باب بديل بن ورقاء خزاعة طبعاً دي بقى مسألة مستفزة جدا كمان للعربي يعني عندهم سيد القوم ده هم حتى القبائل يعني الطرف الاخر لابد ان يعظمه - 00:10:15

فعند باب بيته قتلهم فقتل منهم عشرون رجلاً وشارك نفر من قريش ده بقى الجريمة الاولى دي طبعاً دي هتثير الإشكال لكن بقى الإشكال الأكبر في الجريمة الثانية وشارك نفر من قريش في قتل خزاعة قتلهم فين؟ في الحرم - 00:10:35

منهم صفوان ابن امية حويط بن عبدالعزيز مكرز بن حفص عكرمة بن ابي جهل سهيل بن عمرو اسماء ضخمة من سيدات قريش مش دول اللي اتورطوا يعني هم قريش كان عندهم ناس من الاوباش. نفس اللفظ اللي عندنا يقول لك اوباش اوباش يعني هم ناس

ما كانوش ايه - 00:10:55

آآ يعني ما بيقمرش يعني ايه آآ وضعين شوية ما عندهم مكانة بالنسبة لهم. فما كانوش حتى الاوباش. يعني هم في فتح مكة عملوا ايه؟ بفتح خافوا يقاتلوا النبي فبعثوا الاوباش. بعثوا الاوباش دول يحاولوا ايه؟ يعطلوا الدنيا يعطلوا الدنيا. فجربوا لو الاوباش

دول قضاوا مصلحة - 00:11:15

هو حسوا ان هم احدسوا نكاية يعملوا يكملوا مع الاوباش. لو الاوباش دول ما يعني اطحنوا فخلاص يلماو الدور. ودايم برضه اهل الباطل كده اهل الباطل عندهم الضعفاء تروس بيتدرسوا بها. الضعفاء فيران تجارب دايم. اهل الباطل عندهم الضعفاء فيران تجارب.

البنّي ادم ما لوش قيمة عندهم. هو - 00:11:35

قيمة البني ادم بالنسبة لهم مواجته السياسية باحواله الاقتصادية وده وده طبعاً دايم بيعمل بيعمل اشكال من اهل الحق واهل الباطل. ان اهل الباطل عندهم بني ادم الضعيف ده هو ايه؟ يعني هو ما لوش اعتبار. هو دايم حاجة بيتترسه بها. بيحموا بها انفسهم

بيحموها اموالهم. مش اكثر من كده. وده - 00:11:55

موجود حتى في العالم النهاردة انا موجود مسلا في فرنسا وفرنسا بتعمل ايه مسلا في دول افريقيا بيتترسوا بالضعفاء؟ مسلا لما يكون عندهم جديد بيحبوا يجربوه يجربوه على الايه؟ على دول العالم الثالث الفقيرة المتأخرة. هو ده الطبيعي جدا ان اهل الباطل اوعوا تصدقوا حوار انسانية ومش انسانية والكلام الفاضي ده. هو - [00:12:15](#)

الانسان عندهم هو تعريف الانسان او الانسان بتاعهم. الثاني ده مش انسان اصلا. فلذلك دايم الضعفاء يترسوا بهم ويبقوا فيران تجارب طيب كان ذلك في شهر شعبان من السنة الثامنة من الهجرة ده كان ثمانية هجرية في شهر شعبان - [00:12:35](#) طيب الحدث ده حصل كده ايه؟ زي ما قلنا كنا بنتكلم في الحلقة اللي فاتت ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. يعني قريش كانت بتتلاشى بكل ما اوتيت من قوة ان ده يحصل. ولا حتى بنو بكر كانت عايزة ده يحصل. انا ابو بكر نفسها لا كانت عايزة - [00:12:55](#) نفسها ولا تورط قريش في الايه في المسألة دي خالص باي حال من الاحوال. لكن هو دايم كده سبحان الله يعني زي ما النبي قال فان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. وان - [00:13:15](#)

هلكوا هلكوا جميعا. يعني احيانا بعض السفهاء او بعض غير المنضبطين او بعض الناس اللي هم فعلا مش حكماء في تصرفاتهم ممكن يدمروا كيان كامل ممكن يدمروا امة كاملة. عشان كده فعلا لابد ان الناس اللي هم المتهورين دول الناس اللي هم مش منضبطين - [00:13:25](#)

الناس اللي هم ما عندهم مش من الحكمة لا يترك لهم الحبل على الغارب. دائما لازم يكون في حد فوق راسه. والشخص المتهور ده يعني موته وسمو ان يبقى فيه حد فوق راسه - [00:13:45](#)

بيبقى قرغان جدا ان حد فوق راسه. هو عايز يبقى رئيس جمهورية نفسه. او عايز يبقى رئيس جمهورية نفسها. انما هذا الشخص لو ترك هيعمل ايه؟ هيوصل كل الناس اعمل اشكال كبير ودي مسألة خطيرة جدا. فحتى في الباطل دهو الجدد ده المتخلف ده عمل فيهم ايه؟ ورطهم - [00:13:55](#)

عمرهم مراتهم توروت عمرهم حرفيا يعني حاجة مش آآ وهو بقى يعني ايه سبحان الله احيانا بقى لما بس بيقولوا الفتنة عمياء الفتنة عمياء. لما تبجي تزه الفتنة والدنيا تقوم الناس بيقولوا عاملين زي الايه؟ زي اللي مش شايف حاجة زي اللحم. فبتخبط خبط وبعدين بقى - [00:14:15](#)

بتذهب السكره وتبقى العبرة. قاعدين بقى يقعدوا. وده اللي حصل. قريش ندمت جدا. ثم ندمت قريش على ما صنعت من مساعدة بني بكر وفي قتل خزاعة وعلموا ان هذا نقد واضح لصلح ديبية الذي كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان طبعا هو الموضوع ما كانش بس مجرد ايه؟ مجرد نقد للصلح - [00:14:35](#)

مجرد ان هم كلوا صنم العجوة العجوة لأ ده كان جريمة بشعة. يعني حاجة حتى انسانية مش ايه؟ مش مقبولة بحال من الاحوال وجاء الحارس ابن هشام الى ابي سفيان ابن حرب واخبره بما فعل القوم فقال هذا امر لم اشهده ولم - [00:14:55](#) ولم اغب عنه انا ما شهدتوش بس انا سامع به عارف ايه اللي بيحصل وانه لشر ووالله ليغزونا محمد. كده خلاص انتم جبتوا لنا حادق كده زي ما بيقولوا يعني خلاص انتم طبعا على الجانب الاخر ده كده اللي كان حاصل فين؟ احنا في مكة دلوقتي - [00:15:15](#)

او في الحرم تحديدا كمان. ده كده اللي كان حاصل فين؟ في الجنب بتاع قريش وبني بكر. هنروح بقى للجنب بتاع خزاعة. لما انقضى القتال خرج عمرو بن سالم الخزاعي هذا الرجل عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فوقف عليه وهو جالس في المسجد - [00:15:35](#)

بين ظهراي اصحابي فقال يا رب اني ناشد محمدا طبعا هم العرب ما كانوا يطلعوا بني ادم اهل ما يطلعوش يعني دايم سفيرهم وده برضو مسألة مهمة ان انت دايم الشخص اللي اللي تبعته هو بيمثلك هو وجهتك. فلزام يكون قدراتك - [00:15:55](#)

البينية كويسة لازم اكون حصيف لازم يكون عاقل لازم يكون حكيم لازم يكون مركز في كل كلمة بيقولها لازم يكون مسؤول عن تصرفاته وعن حراكه ان هو هيمثلك. فالعرب كانت تختار مسلا اروعهم بيانا. اللي هو لما يروح ده مش هيكلمه كلام عادي ده يقول له شاعر. يقول له شاعر دي حاجة كبيرة قوي. يعني نزم وهو ماشي في - [00:16:15](#)

سكة الافكار اللي عايز يقولها نزمها في ابيات الشعرية والداخل بيقولها كده. ده في حد زاته اصلا بيدي ثقل كبير لهذا السفير. آآ المهم فعمرو بن سالم الخزاعي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم انشد بين يديه هذا الشاعر يا رباني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا - 00:16:35

القديم يعني وطبعا الحلف ده مش جديد يعني هو وصفه بالآتلة دي لانه حلف مش ايه الشيء التليد هو الشيء الايه؟ القديم الممعن في القدم الممعن في القدم. فهو وصفه بانه تليد ليه؟ لان في الحقيقة خزاعة كانت اصلا بينها وبين بنو هاشم اصلا ايه؟ علاقات طيبة من زمان - 00:16:55

فالحلف ده ما هواش جديد. قد كنتم قد كنتم ولدا وكنا والدا. ثمة اسلمنا فلم ننزع يدا طبعا في بقى يعني خزاعة من الحاجات اللي حصلت برضه ايه واللي كانت برضه قوية جدا. ان خزاعة لما حالفوا النبي صلى الله عليه وسلم كثير منهم اسلم. ان اسلموا - 00:17:15

بقوا كمان ايه يعني هنا الموضوع خد بعد اخر ما بقاش مجرد حلف سياسي. لأ ده بقى ده حلف ديني حلف ايماني دول مسلمين. يعني نسبة المسلمين اللي كانت حاضرة في خزاعة اضعاف اللي كانت في ايه؟ في بني بكر اصلا. وكثير جدا هيلاقوا في الصحابة الخزاعي الخزاعي المهم - 00:17:35

بيقول قد كنتم قد كنتم ولدا وكنا والدا ثمة اسلمنا فلم ننزع يدا. فانصر هداك الله نصرنا اعتدى وادعوا عباد الله يأتوا مددا. فيهم رسول الله قد تجردا ابيضا مثل البدر يسمو صعدا. في فيلق كالبحر يجري مزبدا - 00:17:55

ان قريشا اخلفوا كالموعدة. ونقضوا ميثاقلك المؤكد وجعلوا لي في كبائن ارسدا ده المكان المكان اللي حصل فيه الايه المشكلة. يعني هي عايزة خريطة شوية بس يعني يعني عشان نتصور كده المسألة ببساطة ان ده مهم مهم تصور. يعني مش هنخش في الجغرافيا عشان طبعا الناس دماغها بتورم من الجغرافيا. سيبكم من القصة دي. بس - 00:18:15

على الاقل على الاقل على الاقل التقديرات يعني ما نبقاش تايهين في الكرة الارضية. يعني نبقي عارفين مسلا ان مسلا اه ان يعني كده اسمه شمال وكده اسمه جنوب وكده مسل - 00:18:45

الشمس اسمه شرق وكده اسمه غرب خلاص؟ طيب. موقع المدينة بالنسبة لمكة ايه؟ المدينة لمكة. الله اكبر شمال. شمال. شمال احنا كده احنا لما جينا الربعمية وتلاتين كيلو اللي احنا جاينهم من مكة دول. احنا طلعلنا ناحية الايه؟ الشمال. كان احنا رايعين كده ناحية بلاد الشام. ولو مشينا في وشنا - 00:18:55

في البحر المتوسط ولو كملنا بقى هنمشي كده. تمام؟ فاحنا كده رايعين نهدي الايه؟ الشمال. خلاص؟ ومكة بالنسبة للمدينة هتبقى ايه؟ جنوب. بس هي مش تحتها بالزبط. مش تحتها بالزبط يعني مش كده كده لأ المفترض ان مكة هي جنوب غرب جنوب غرب خلاص ولزلك احنا مسلا لو خدنا مسلا خط كده من المدينة رحنا - 00:19:15

البحر الاحمر ده اطول من ان احنا ناخذ خط من مكة نروح على البحر الاحمر. والبحر الاحمر اللي هو الغرب. مم. تمام؟ اللي هي مسلا احنا بيننا وبين جدة مكة وجدة سبعين كيلو - 00:19:35

سبعين كيلو احنا بنتكلم بالكيلو متر سبعين كيلو احنا لأ بالنسبة للمدينة هنلاقي نفسنا ايه متعمقين اكثر ناحية الشرق المهم الخلاصة هتبقى المدينة بالنسبة لمكة هي شمال شرقي. وهتبقى مكة بالنسبة للمدينة هي جنوب غربي. يعني دي ابسط معلومة مهمة فيما يتعلق - 00:19:45

خلاص طيب فهو بطبيعة الحال بقى آآ هتلاقوا مكة بيقسموها بقى شمال مكة آآ جنوب مكة آآ شرق مكة غرب مكة ايه ده! الغرب ده اللي احنا بنيجي من ناحية جدة كده ده الغرب. خلاص؟ والشرق لو احنا هنروح فين؟ هنروح بقى لأ مش المدينة. الشرق لو احنا لو احنا مشينا الشرق مباشرة نخش نجد - 00:20:05

مجد بقى الرياض ومش عارف البسين بس مفترض الشمال شرقي. المهم ده ده اسمه نجد كده. خلاص؟ لان هو هي الجزيرة متقسمة كده ايه قطاعات طولية. فيه قطاع اسمه تهامة خلاص في قطاع اسمه الحجاز فيه قطاع اسمه نجد المهم هي قطاعات طولية كده. ما

علينا المهم ان احنا في مكة لو احنا في مكة دلوقتي ومشينا - 00:20:25

هنروح نجد لو احنا مشينا غرب هنروح لايه؟ المفروض تهامة. او اللي هي المنطقة بتاعة البحر الاحمر دي. خلاص؟ لو مشينا جنوب الطائف في اليمن تمام ده جنوب مشينا شمال كأننا رايعين المدينة بس اختصارا كده فالشمال ده الشمال في الحجاز يعني الخط ده كله اسمه الحجاز - 00:20:45

مدينة مكة ده خط اسمه الحجاز. خلاص؟ يقال ان هو يحجز ما بين تهامة وما بين نجد. يحجز المهم اسمه حجاز وخلاص. تمام؟ فهذا الخط اللي اسمه الحجاز دي بقى الطائف مكة المدينة بس هو خط كبير مش خط واحد في خط عريض شوية. تمام؟ المهم فاحنا لو طلعنا فوق احنا من مكة احنا ماشيين في الحجاز - 00:21:05

العضم القابل للمدينة تمام؟ بس المدينة تبقى شرق شوية. نزلنا تحت هنلاقي الطائف ونكمل يمن. رحنا غرب ناحية جدة كده والبحر الاحمر. رحنا هنروح فين هنروح نجد خلاص اذا في مسرح الاحداس دايم ركزوا على انهي اتجاهين؟ الشمال والجنوب سهلة دي بس شمال وجنوب - 00:21:25

ركزوا على الشمال والجنوب دايم في الاتجاهات. فكرة بقى الشرق والغرب والقصة دي ايوه لها احتياجات بس مش قوي. بس نركز اكثر على الشمال والايه؟ والجنوب. عشان احنا مسلا لما هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو جاي من المدينة المتوقع يدخل منين؟ يدخل بالنسبة لمكة منين؟ من شمال مكة. شمال مكة. ده المتوقع. خلاص - 00:21:45

يعني المهم اللي اقصد ايه يعني في بقى في عندهم كداء كدي المهم مناطق معينة هي كانت مشهورة عندهم باسماء باسماء خاصة يعني دي المنطقة دي هي الثنية العليا بمكة من مالي المقابر. المفترض انها شمال - 00:22:05

وزعموا ان لست ادعوا احدا وهم اذلوا واقل عددا. يعني هم زعموا ان انت يعني ان احنا ان هم لو ازونا احنا مش هنعمل ايه؟ مش هندعو حد ولا نتكلم. رغم ان هم اذلوا وكانه بيحرض النبي على ايه؟ على قتاله. هم بيتون بالواتير هجدا - 00:22:25

الوتير زي ما قلنا الماء اللي اسمه الوتير اللي لما نقول ماء اسمه كزا ماء يعني بئر في الغالب مش ماء يعني بحر مش ماء يعني نهر عند العرب يقولوا ماء يعني ايه؟ يعني بئر - 00:22:45

هم بيتون بالوتير هجدا هجدا طبعما ما كانوش بيصلوا التهجد. هجادا يعني ايه؟ الوقت الوقت زاته المفروض يعني هو في الصلاة ومن الليل فتهجد به نافلة لك ده في القرآن. لكن من الناحية الزمنية كوصف زمني هو مش لازم يكون ايه؟ يكون فيه صلاة -

00:22:55

لان اصلا دي الصلاة اتسمت على اسم الوقت. اتسمت على اسم الايه؟ الوقت. زي مسلا السحور اتسمى على اسم ايه الوقت اللي احنا بناكله في وقت السحر فهو اتسمى على اسم الوقت. هم بيتون بالوتير هجدا وقاتلونا ركاعا وسجدا. شف بقى يعني شف - 00:23:15

لما بتبقى جايب واحد يعني واحد بيْفهم واحد بيْفهم واحد عنده قدرات بينية مش بيعتوا واحد يورطهم ولا واحد متخلف عقليا فهو ويبستسير حمية النبي الدينية. فيعني استعمل لفزه الجدا اكيد مش كل خزاعة كان بيصل له تهجد. بس وكانه بيقول - 00:23:35

مننا اللي كان متهجد في هذا الوقت وفعلوا فيه. فاستسارة الحماسة يعني كان ممكن يختار هم بيتون بالوتير ليلا. بس اختار ايه اللفظة دي زاتها عشان عارف انها تثير اشياء في في ايه؟ في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. هم بيتون بالوتير هجدا وقتلونا ركاعا وسجدا - 00:23:55

طبعما مش كل خزاعة ركع وسجد. لكن هو فاهم فاهم من الاسلام ان حرمة الدم دم المسلم الواحد حرمة عزيمة عند ربنا. عارف النبي بيقدر يعني ايه حرمة الايه؟ الدم الواحد. المهم الموضوع مش محتاج كلام كثير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم. خلاص خلاص - 00:24:15

خلصنا نصرت هو عارف انه جاي يستنزر كده نصرت. طيب قال نصرت وهنا برضه دي من الحاجات الرائعة جدا. ان النبي قال له انت جاي نصرناك. لكن بقى هننصرك ازاى ايه اللي هيحصل ايه تفاصيله. ما ينفعش نعمل ايه؟ اتأكد. ما هو خبر جاي له برضه وهيترتب -

00:24:35

وبعدين حاجة كبيرة لكن انت حليفي حليفي المفترض سياسيا وحليفي دينيا جيت تستنصرني نصرت خلاص فما برح رسول صلى الله عليه وسلم حتى مرت بهم سحابة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب. طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان - [00:24:55](#)

الى حد كبير ان كلام ايه؟ عمرو ابن سالم ايه؟ صحيح وصال. تمام؟ المهم هو ده اللي هيحصل بس لأ. يعني مش هيبعته عمرو بن سالم بس. الموضوع فعلاً عشان - [00:25:15](#)

كان كان مفعج بالنسبة لهم خرج بديل من ورقاء سيد خزاعة في نفر من خزاعة. سيد خزاعة بقى ابو ديل ابن ورقاء نفسه هيعمل ايه؟ هيخرج حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فاخبروه تفاصيل الخبر. وان قريشا ساعدت بني بكر على قتل رجال خزاعة ثم خرج - [00:25:25](#)

هذا الوفد من خزاعة الرجاء اليه الى مكة. يعني هم ما اكتفوش بانهم يبيعوا عمرو بن سالم. مدين ابن ورقاء نفسه حب يروح بشكل شخصي للنبي صلى الله عليه وسلم. برضه وده فيه - [00:25:45](#)

بردو اشارة ان هو يعني هم عايزين يوصلنا باللي حدس ايه كبير ان سيد خزاعة نفسه بلال ابن ورقاء ايه؟ جاي لهم. لانه بديل من ورقاء في مكة. عايش في مكة وبديل - [00:25:55](#)

عنده علاقات كبيرة جداً مع مع قريش. هنشوف ازاى لدرجة ان هو نفسه مش مش هيزهر ان هو قابل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب احنا كده كنا فين دلوقتي - [00:26:05](#)

كنا عنده خزاعة تمام؟ مم. قام اتنقل المشهد نروح لمين؟ نشوف بقى قريش يعني عملوا ايه. خلاص؟ لما ندمت قريش على نقدهم العهد خوفوا سوء صنيعهم عقدت مجلساً استشارياً وقررت ان تبعت قائدها ابا سفيان ممثلاً لها ليقوم بتشديد الصلح. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

ورأى اصحابه بما استفعلوا قريش ازاء غدرهم. طبعاً النبي وصل الخبر بدري. فتوقع قريش هتعمل ايه؟ فقال كانكم بابي سفيان قد جاءكم ليشد العقد ويزيد في المدة طبعاً هم هيجروا بسرعة هيحاولوا يعملوا ايه؟ ما هيقولوش ان في حاجة بس يحاولوا يأكدوا على عقد تاني ويحاولوا يشدوا المدة. وخرج ابو سفيان - [00:26:35](#)

قيام من مكة فلما كان بعسفان. منطقة اسمها عسفان في الطريق. خلاص ما بين مكة والمدينة. فلما كان بعسفان لقي بديلة من ارقاء راجعين من المدينة. فقال له من اين اقبلت يا بديل؟ وظن انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم. هو توقع ان هو هو وعارف ان برضو حدث - [00:26:55](#)

زي ده مش هيمر اصلاً وعارف ان بديل من الورقة طالما جاي من الاتجاه ده يبقى في غالب جاي عند نفسها. فقال سرت في خزاعة في هذا الساحل. ماشيين كده في هذا - [00:27:15](#)

طبعاً الساحل ايه؟ ان انت لما لو واحد حب يروح من مكة للمدينة فعنده اتجاهات ممكن يمشي على طول كده زي الطريق اللي احنا مسلاً مشينا فيه ده خلاص؟ يمشي على طول - [00:27:25](#)

شمالاً وممكن ياخذ اتجاه الغرب سنة ويمشي بحذاء الساحل تمام تمام وممكن يمشي شرقاً ففي اكثر من طريق فهما في الغالب كان الطريق بتاع الساحل ده طريق ايه مطروق بالنسبة له. فقال سرت في خزاعة في هذا الساحل وفي بطن هذا الوادي. يعني حاول يعمل ايه؟ يتوه - [00:27:35](#)

اه يتوه مهم ما قلوش حاجة ايه صريحة. فقال ابو سفيان او ما جئت محمداً وش كده. قال لا طبعاً دي يعني برضو ما كتش مش سهلة على سادات العرب انهم يكذبوا. بس هو عارف ان الموضوع ده يبقى ايه؟ هيبقى - [00:27:55](#)

مشكلة كبيرة جداً. لم يجرؤ على انه ايه؟ يقول له ان هو راح نفسه. وخصوصاً ان بديلة عايش ايه جوة مكة. فلما راح ابو ديل الى مكة قال ابو سفيان لان جاء ابو ديل للمدينة لقد علف بها النوى - [00:28:15](#)

طبعاً الثاني بقى ايه ناصح انت هتستنصح علي خلاص براحتك خالص انا هعرف انت رحت ولا ما رحتش. وده برضو بيأكد الفكرة

اللي بيقول عليها محاولة تصوير الكفار قريش دول ان هم ايه؟ ناس اغبية كده وما فيهمش اي حاجة ومتخلفين عقليا. لأ. المهم. قال ابو سفيان لئن جاء ابو دين للمدينة لقد علف - 00:28:35

بها النوى هو هيوكل هيوكل ايه؟ الراحلة بتاعته ايه؟ يوكلها نوال. فاتى مبرك راحلته فاخذ من بعرها ففته فرأى فيه النوى فقال احلف بالله لقد جاء بذي بن محمد. هو كده قولوا واحدا طبعا المدينة مشهورة بالايه؟ مشهورة بالنخل وبالتمر مشهورة بالكلام ده - 00:28:55
طيب احنا لسه دلوقتي مع ابو سفيان ماشي ونفترض ابو سفيان هيعمل ايه بقى دلوقتي؟ هيشد دلوقتي الاحداس كلها ماشية من ناحية مين فين لفين؟ من مكة للمدينة من مكة للمدينة كله. بعد شوية بقى الاحداس تبدأ تنتقل العكس. خلاص؟ فدلوقتي اه طلع عمرو بن سالم - 00:29:15

طلع بديل ابن ارقاء خلاص ابو سفيان نفسه ايه طالع وهو في الطريق قابل مين؟ قابل بدير ابن ورقاء كمل رحلته دخل المدينة. احنا في المدينة دلوقتي ثم خرج ابو سفيان حتى قدم المدينة دخل المدينة هنا دخل على ابنته رملة ام حبيب. بيتها فين - 00:29:35
فين بقى يا ستنا ستنا الام حبيبة الممر اللي انتم بتمشوا فيه ده خلاص؟ مفترض بتسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ قلت لهم شوفوا ممر كده وسلموا على النبي على الشمال. المكان اللي مدفون فيه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ده ده بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وبيت ستنا عائشة تحديدا. والابيات كلها - 00:29:55

ايات النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني الحنة اللي احنا بنمشي فيها دي ما كتش من المسجد. دي مش من المسجد اصلا. المسجد ما كتش الحنة اللي احنا مش فيها دي من المسجد. المسجد كان اخره ايه - 00:30:15
البيت. البيت. البيوت. البيوت دي فاتحة على الجامع. ايوا. تمام؟ فالمفترض هو انت بتمر انت بتمر سلم على القبر منين؟ من برة الجامع. خلاص؟ هو كان باب القبر فين؟ باب ما كانش القبر بقى كان بيت. فالبيت ده كان ايه - 00:30:25
بيفتح عالمسجد التسع ايات كانوا جنب بعض. ماشي؟ تسع ايات كانوا ايه؟ جنب بعض. فاللي احنا بنمشي فيه دلوقتي ده مش المادية دي نص ساعة كده خدوها قدام شوية. خلاص؟ انما في المكان ده كان بيت ستنا ايه؟ ام ام حبيبة. خلاص؟ الله اكبر. هم - 00:30:45

الايه؟ الحجرات هي بيت باسم وبيوت. هو العرب كانت بتسمي الحجرة بيت. يعني اللي احنا بنعمله ده الهري ده انه يقول على البيت بقى كمجموعة من الغرف والمش عارف ايه لا العرب كانت بتسمي الحجرة بيت والكلام ده موجود في - 00:31:05
للمغاربة المغاربة بيقولوا ما بيقولوش الاوض يحولوه الاوضة ما عرفش برضو الاوضة دي جاييبتها منين. او بيقولوا على الحجرة بيت. يقول لك بيت النعاس اللي هو حوالي اوضة النوم او حجرة النوم يعني ده المكان اللي هم فالحجرة بيسموها بيت هما دي التسمية اصلا اللي كانت موجودة عند العرب والمفروض موجودة اصلا - 00:31:25

انما البتاع على بعضه كده ويلاقي دار وله منزل ماشي؟ احنا يا بيت احنا عندنا بنطلقها على البيت كبيت يعني فبيوت امهات المؤمنين هي ايه؟ حجرات امهات المؤمنين. يعني مش باقي عندها اوضة وصالة وحمام ومطبخ ومطبخ شرح برح ما فيش الجو ده - 00:31:45

كلها على بعضها مترين في ثلاثة متر ولا حاجة. المهم ابو سفيان آآ دخل قلب المدينة دخل على بنته ستنا امه وحبيبة هي اسمها رملة رملة بن سفيان بنت ابي سفيان. طيب فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقف الشهير - 00:32:05
عنه فقال يا بنية ارغبت بي عن هذا الفراش؟ ام رغبت به عني؟ يعني رغبت به عن هذا الفراش يعني ايه لأ رغبت به انا انا يعني شايقة ان انا اكرم من اني اقعد على الفراش ده ام رغبت به عني شايقة ان انا لأ انا ما ينفعش اقعد على الفراش ده اساسا - 00:32:25

نشوف اه لان هو لانه متخيل برضه ان فيه حاجة. مش متوقع الحركة وخصوصا ان اكيد ساحباه برضو ايه كده يعني مش ساحباه برضو ايه بعد ازنك يا ابي ولا كده يعني ساحباها ساحبة وزي ما قلت برضه برضو يعني مش كل ما يروى في السير بيبقى صالح للتاسع - 00:32:45

لصالح التأسّي بس الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمسألة دي خطيرة جدا. خطيرة جدا جدا. يعني مسلا امهات المؤمنين امهات المؤمنين قدوة مش اسوة وانتو بقى كستات انتو تبغو ايه بتمسكو بقى في الحاجات اللي هي ايه مش محل تأسّي اصلا -
[00:33:05](#)

فانا اعتقد ان النبي لو كان موجود لم يعجبه هذا التصرف. لم يكن ليعجبه هذا التصرف اصلا. ان هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بينزل للناس ايه منازلهم وانسان جه بيتك مش عارف ايه تسحب البتاع من تحت بس هي على ما يبدو ان هو كان ازيها كتير فايه يعني هي حسابات شخصية بقى يعني - [00:33:25](#)
فاللي اقصد هنا مسلا هذا التصرف من ستنا ام حبيبة ليس محلا للتأسّي. لان هو معارض لسلوك النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده مهم وخطير يتفاهم. مهم وخطير يتفاهم. ليه؟ لان حقيقة احنا كتير جدا بنسلك سلوكيات نقول ما ستنا عائشة كسرت الطبق -
[00:33:45](#)

مش محل تأس انت تروحي تكسري الاطباق بتاع البيت! يعني ما هو مش عارف ده مش الكلام ده مش محل ايه؟ مش محل تأسّي. اللي محل تأسّي ما هو عليه النبي صلى الله عليه وسلم. او ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من نسلكم او - [00:34:05](#)
ما كان من سلوكه موافق للشريعة. والمسألة دي مسألة مهمة. طيب فكرة بقى وجهة نزرها ندافع عنها ايه هي مش عارف ايه مش عارف ايه ما لناش دعوة. هي سلوكها هي ادرى به. وهي بقى معزورة بس مش هو ده سلوك الاسلام. واضح؟ مش السلوك -
[00:34:25](#)

اسلام. هي بقى ما عملته هم انسانة عادي ممكن تخطئ او تعمل حاجة لها وجهة نظر معذور عند ربنا ايا كان بس اللي اقصد ده مش محل تأسّي قال الصيني امك. قال صلي امك يعني مش آآ - [00:34:45](#)
قالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت مشرك نجس. المهم فلم احب ان تجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم احيانا برضو الصحابة عندهم وجهة نظر يعني ان هم بيحاولوا يوصلوا لهم الى اي مدى هم متبرئين منهم -
[00:35:05](#)

يعني انت مش فارق معايا انما انت بتصب في المعدة بس بس مش صح هذا ليس بصحيح. يعني انا لما اقول له ان انا مش هوليك حوالي فلان بس ما اصل هنا في ده في يعني مش اه مش الخلق مش ادب يعني ده مش فاهم مش ادب بردو معه يعني مش ادب معه - [00:35:25](#)

لانه برضو في النهاية والد. يعني ايا كان. المهم قالت ان تجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال والله لقد اصابك يا بنية بعدي شر. وده بقى شوفوا والكلمة دي فعلا - [00:35:45](#)
اكبر دلالة على ان الموقف ده غلط مية في المية. لأ انت مش آآ مش طبيعية. انت يعني لان هو على الاقل ما ما يعني ما ايه؟ يعني ما ينكرش عليها موقف خلقي. اصابك بعد شر مش للدرجة - [00:36:05](#)

ايه بقى ان محاولة الاصابة بعد الشر بالاسلام؟ طب ما هو عارف انها مسلمة. اصلا ابو سفيان لما عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتجوز ام فرح قال نعم الفحل هو. يعني ما كنش فرحان باللي كان متجوزها وفرح بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم انه اتجوزها -
[00:36:25](#)

على انه ما له؟ معاديه بشكل واضح وصريح. فهو مش مش فكرة انها اسلمت ولا ما اسلمتش. ما هو عارف انها كده كده يعني خلاص يعني او بالنسبة له من زمان هو عارف انها متجوزة النبي صلى الله عليه وسلم. فهي مش قضية ان اصابك بعد الشر شر الايه؟ الاسلام. ما هو عارف انها مسلمة. لا انت كده فيه مشكلة - [00:36:45](#)

انت عندك مشكلة في حاجة مش مزبوبة. لان هو عارف ان ده حتى ما هواش سلوك النبي صلى الله عليه وسلم لكن المرة دي يعني هنشوف حاجة ربما تكون غريبة شوية في في يعني في استقبال ابو سفيان وفي التعامل معه آآ يعني لان بقى زي ما بيقلولوا كان ايه
[00:37:05](#) -

طفح الكيل يعني كان وصل لمرحلة ان طفح فيها الايه الكي بس بردو ما فيهوش تجاوز ايه؟ حدود يعني دي برضو مسألة مهمة تجاوز الحد الخلقي حتى في معي والنبي بيتكلموا بشكل حازم جدا. بشكل يعني ما فيهوش مجال للايه؟ الاخذ والرد. لكن مسلا ما بيتطاولش عليه ما بيازهوش نفسيا. المهم - [00:37:25](#)

المهم فقال والله لقد اصابك يا بنية بعدي شر. ثم خرج ابو سفيان حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو طبعا على السلم وحببية ليه؟ لعله يلقي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها فيكون الايه؟ الامور يعني اهدى والين. لعله يجد منها مسلا لين فيستعين بها هي الثانية على انها هي تكلم النبي، صلى الله عليه وسلم - [00:37:45](#)

يعني وبرضو دي مسألة اخرى ان ان دايم اهل الباطل اهل الباطل ما عندوش عدو دائم ولا صديق دائم. زي ما بيقولوا كده السياسة. السياسة ما فيهاش عدو دائم وصديق دائم. فدايم اهل الباطل لا عنده عدو دائم ولا عنده صديق ايه؟ دائم. هو صديق الامس عدو الغد وعدو الامس صديق الغد. ده عادي جدا ما فيش اي اشكال - [00:38:05](#)

فعايدي حسب مصلحته وبراجماتية بشعة. فهو ده عادي برضه ان هو مسلا هيبقى مش عارف عامل معه مشاكل بس احتاجه في مصلحة عادي جدا هيبقى اخر حلاوة. المهم ثم خرج ابو سفيان حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - [00:38:25](#) اسند العقد وزدنا في المدة. سبحان الملك نفس الكلمات اللي النبي قال انه ايه؟ هيجي يقولها. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم فكرة بقى احنا قلنا بعيدا عن الوحي كمان هو - [00:38:45](#)

كان شخص حكيم جدا وخبير جدا. ومن اكبر ومن اكبر ومن اكبر اه يعني اه مظاهر الخبرة المطلوبة في اللي بيسوس الناس الخبرة بالاشخاص. من اكبر مظاهر الخبرة المطلوبة في الناس الخبرة بالايه؟ بالاشخاص وسلوكياتهم - [00:38:55](#)

هيعمل كذا هيتصرف كذا لدرجة يعني ايه انت ما كأن بقى مش فاهم لون من الفراسة او برضو هو لون من الخبرة بالناس وسلوكياتهم. فلان ده يعمل كذا هيتصرف كذا هيروح هيجيب ما يجيش هيودي بيقول وخلص كلام على الفاضي مش هيقضي مصلحة حاجات من هذا القبيل. فكتير جدا بنلاقي النبي صلى الله عليه وسلم بيتوقع سلوكهم - [00:39:15](#)

عملوا ايه بالضبط ولدرجة كمان هيقول ايه بالفاظه بيقول فعلا بنفس الفاظه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قدمت. شوف بقى هنا نشوف يعني ايه قال الملك آآ برضو يعني اللي هو سيدنا عمر لما كان يقول لست بالخب ولا الذي يخب يخدعني انا مش مغفل ولا اسم حد ايه يستغفلي. آآ فكرة ان النبي - [00:39:35](#)

صلى الله عليه وسلم ايوة يعاملهم بحسن الخلق وتمام بس لما يحبوا بقى يايه يلوا عليه او يبرموا عليه او يحبوا يستغفله هو النبي صلى الله عليه وسلم ينصب لهم الشراء - [00:39:55](#)

فهو جاي وكأن ما فيش اي حاجة يقول له عايزين ايه؟ عايزين نناشد العقد ونزيد في المدة. قال ولذلك قدمت هل كان من حدث قبلكم هو في حاجة حصلت عندكم؟ فكده رمى الكورة في ايه؟ في ملعبه ورطه حرفيا. ولذلك قديم انت جاي بس عشان كده يعني - [00:40:05](#)

اشمعنا دلوقتي ايه الحكاية يعني؟ طبعي انت جاي مرة واحدة بتقول عايزين ايه نشد العقد ونزيد في المدة. هل كان من حدث قبلكم؟ طبعا ايه طب هي بهي. قال معاذ الله نحن على عهدنا وصلحنا يوم الحديبية لا نغير ولا نبدل. طب يعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:25](#)

فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه لسه يتحرج اكثر. يعني لسه جاي فيه ايه؟ فيه حاجات اكثر. هيتحرج بقى بالسلوك بقى مش هنا مش هنتكلم بس هو فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فاهم. بس ولزلك احيانا يكفي ان الواحد يعمل ايه؟ ما يقعدش طاوول في الكلام كتير. خلاص وصل - [00:40:45](#)

الرسالة خلاص ما نقعدش بقى نطول هو الشخص اللي قدامك عرف ان انت عارف انه بينصب مش لازم بقى خلاص ما نقعدش بقى نطول تعال لي بقى عرفت بقى انك - [00:41:05](#)

تنصب وانا عارف النصب بقى خلاص يعني فطالما عاذ الله نحن على عهدنا طبعا زي ما بنشوف ابو سفيان نفسه اللي هو ايه؟

اللي هو استنكف انه يكذب قدام مين؟ قدامي ركعة. وطبعا وانا عشان كده برضه انا لا زلت ارى ان حتى معظم الاخلاق اللي كانت -

[00:41:15](#)

عند العرب هي اخلاق لاجل الدنيا. مش اخلاق يعني تابعة من ايه؟ يعني من من مسلا مراقبة ربنا والكلام ده لان ده زي بالضبط اللي موجود في الغرب النهاردة. يقول لك يا اخي سبحان الله ما تلاقيش واحد يسرق. لا ما فيش واحد يسرق عشان السيستم ما

[بيسمحش لحد يسرق - 00:41:35](#)

ولو الكاميرات وقفت وده كان حاصل حاضر عندهم هايبر كبير الكاميرات وقفت مش عارف ايه مش عارف تقريبا تمانية وتسعين فيهم موجودين سرقوا. اعتقد اتنين في المية دول ما خدش - [00:41:55](#)

ما ياخدوش بالهم مش واخدين يعني ما لقوش حاجة يسرقوها. ايا كانت القصة ايه؟ في الغالب كده يعني. واياه اللي بيسرقوا بقى ايه؟ ناس اساتزة الجامعات والناس مش عارف سياسيين ودبلوماسيين يعني اسمها ضخمة جدا - [00:42:05](#)

فمش ما فيش اي حاجة تحول بينه وبينه ايه؟ يسرق. هو مسلا بتلاقوا السياسيين عندهم ما بيكدبوش. ليه؟ مش عشان خاطر لا عشان في واحد وراه يكشف كدبه. ولو وكتبوا هتبقى فضيحة بجراجل. انما مش فكرة ان هو اصلا بيحب هذا الخلق. فاهمين المسألة دي؟ يعني الشهامة كل هذه الاشياء كل هذه - [00:42:15](#)

انما هي للدنيا ليست لله لدرجة حتى لما لما بعض امهات المؤمنين السيدة عائشة مرة وستنا ام سلمة مرة سألو عن ناس من اجاويد العرب عبدالله بن جدعان حاتم الطائي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يقل ليوم ربي الله ومرة كده - [00:42:35](#) عدي بن حاتم عشان بس نأكد على المسألة دي آآ عدي بن حاتم صحابي اسلم كان نصرانيين واسلم. فلما اسلم طبعا شاغل ابوه حاتم الطائي مشهور فشغل ابوه جدا فجه سأل مين سأل الناس عن ابوه فقال له كلمة لطيفة جدا تأكد نتكلم عنه قال ان اباك اراد شيئا فبلغه - [00:42:55](#)

ابوك عايز يبقى مشهور بالكرم بلغوه. ما تقولش دين بقى ومش الحوارات دي. ما تقولش دين هو كان عايز حاجة في ايه؟ اراد شيئا فايه؟ فبلغه. هي دي القضية. ان اهل الباطل ولا غيرهم مهما ظهر فيهم من اخلاق الاخلاق دي. طالما مش على اسس - [00:43:15](#) اصيلة من الايمان الاخلاق دي ما لهاش ايه؟ ما لهاش معنى ولا لها قيمة. وبسهولة جدا زي ما قلنا الاخلاق دي بيعملوا فيها ايه؟ هم عادي بيتركوها لما تآزنا اهو ببسيبوها زي كده. انا ابو سفيان نفسه اللي استنكف انه يكذب قدام هرقل. طب استنكف ليه؟ هرقل عارب بقى. فجه وقفه كده - [00:43:35](#)

وقف وراه مين؟ اصحابه الناس اللي معه. وقال لهم لو كذب شاوروا له. فطبعا هم ما يقدروش يعني ايه يكذبوا على كدبتو عشان عارفين لو هرقلي اكتشف ان هما كذبوا على كدبتو تبقى وقعتهم سودا تمام - [00:43:55](#)

وفي نفس الوقت حاسين بالامان شوية ان مش ايه؟ مش شايف. وعادي هيبيعوه ويبيعوا ابوه. برضه يعني شف آآ هيبيع برد فصاحبنا قال لك ايه؟ انا ما اتبعش. فالتزم الصدق طول الاليه؟ طول الحوار. التزم وما جاش آآ - [00:44:15](#)

حباب يدخل اي حاجة وما عرفش يدخل اي حاجة. فانا في رأيي الشخصي حتى ما اشتهروا به من ايه؟ بس هو يمكن ده بيهياً الاجواء شوية. ان هم مسلا التزموا الصدق عشان حياتهم ما تصلح - [00:44:35](#)

الصدق التزموا الشهامة عشان دنياهم تصلح بالشهامة. فدخل لهم لما يبجي الدين يبقى الامر ايه؟ اسهل عشان هم بيعملوه. انما هم كانوا بيعملوه بالمنزومة اللي جه بيها الوحي لأ طبعا دين مش دين يلتزموه على طول الخط لأ عادي جدا - [00:44:45](#)

زي كده يعني في موقف ضخم كده قدام بيكدب وهو عارف انه نبي. وكمان استشعر ان النبي فهم حاجة. وبرضو مصر لان ما عندوش خيار اخر. وعرف طبعا ان بدليل ابن ارقاء جه للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لأ وعارف بدون اي حاجة - [00:45:05](#)

حاجة هو برضه مش راجل عبيط ولا صغير. عارف ان لا يمكن ان خزاعة يحصل فيها ده كله ايه؟ وتسكت ما بالعكس بقى لان كده كده خزاعة وترد. فطبعا لما هترد اول حاجة هتعملها ايه - [00:45:25](#)

نستنصر بالقوة الكبيرة اللي موجودة في الجزيرة العربية دلوقتي. انا ابقى حليف القوة الاكبر في الجزيرة العربية. وما استنصرش بها

ليه؟ الاحاديث متوقعة يعني. ورغم كده كذب برضه رغم كده كذب برضه. المهم احنا لسه مع ابو سفيان ودلوقتي في المدينة. ابو

سفيان هنا دلوقتي. خلاص؟ فلما رأى ابو سفيان انه لم يحصل على شيء - [00:45:35](#)

الرسول ذهب الى ابي بكر الصديق ماشي متوقعة سيدنا ابو بكر بطبيعته رجل توافيقي توافقي اه لطيف رفيق فعادي يعني مش ايه

مش يعني الناس بتحب ان الناس بتحبه مجتمعة عليه. يعني مؤمنين وكفار مجتمعين عليه. المهم - [00:45:55](#)

فكلمه ان يكلم له رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا بقى لاول مرة بنشوف سيدنا ابو بكر ايه؟ بهزه الصورة. فقال ما انا بفاعل.

انسى طبعا هو شاف النبي صلى الله عليه وسلم شاف طبعا لما جه عمرو بن سالم وطبعا بلال بن ورقاء - [00:46:15](#)

سيدنا ابو بكر دايم في مسرح الاحداث فشاف اللي حصل وشاف ردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم ازاى وهو كمان اكسر واحد من

النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:46:35](#)

ان النبي ايه؟ ولذلك يعني سبحان الله يعني من فقه الانسان وحكمته ان يبقى له صاحب وعارف ان فيه مسألة مقفولة عنده ما هي

ايش فيها يبقى من الغباوة اللي يهري فيها انا كنت واحد مسلا بيستغرب كده لبعض الناس احيانا في مسألة مسلا اكون قفلتها خلاص

قضي الامر وتلاقي ايه - [00:46:45](#)

طب خلاص قضي الامر. يعني في العادة الامر لما يكون في مدخل يببقى فيه ايه؟ مدخل. قضي الامر قضي الامر. هو سيدنا ابو بكر

كمان هو هو ابصر الناس بمين؟ والنبي صلى الله عليه وسلم. وعارف في مجال ولا ما فيش مجال. فلاول مرة كده بنشوفه بيقف

الموقف ده. طب ما ياخده ويقعده ويكرمه - [00:47:05](#)

رطبات وكده ده كان لسه حاصل مشكلة كبيرة في موقف لابو سفيان قبل كده في دخلته المدينة بردو لما خده ومش عارف يتكلموا

عليه والله ما نالت سيوف الله من عدو - [00:47:25](#)

من عدو الله لما دخل ابو سفيان هما سيدنا المستضعفين اللي كانوا بيستضعفوا من الصحابة في مكة فيشفوه قالوا والله بهم. والله ما

نالت سيوف الله من عدو الله. يعني مقهورين بقى اللي كانوا بيقولوا فيهم. فسيدنا ابو بكر يعني كده كالوم من الايه من التلطف معه.

اتقولن ذلك - [00:47:35](#)

قريش يعني بيحاول ايه؟ يلطف معه ويفهمهم هم يعني على اعتبار ان هم فاهمين وجهة نزر بس هم كانوا يعني كانوا مضغوطين

نفسيا وموتورين جدا فاشتكوا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما راح للنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر في الغالب كان متوقع

ان النبي هيكون ايه؟ معه في نفس الخط. بس احيانا برضه الانسان لما يبقى عنده توافقية بزيادة - [00:47:55](#)

مممكن تايه تسرح منه سنة ففوجئ بالنبي صلى الله عليه وسلم ايه بيؤيدهم وقال له لئن اغضبتهم لقد اغضبت ربك فرجع سيدنا

سبحان الله ودي برضه حاجة يعني موقف عظيم جدا. ما انا حرس اخرتها - [00:48:15](#)

انما اعمل كده عشانكم انتم اصلا كده كده اللي يعمل عشانكم حاجة ما لوش اي لازمة. انتم مش عارف ايه. ولا اي حاجة. طب ما انا

عندي وجهة نزر ومش للدرجة - [00:48:35](#)

يعني اغضبت ربك؟ ما فيش كل هذا الهري وقلة الادب. على طول النبي قال له كده. راح لهم اي اخواني اه اغضبتكم اسمحوا ولم

تطب نفسه حتى ايه استسمحهم وعاد الى - [00:48:45](#)

اخبار طبعا هم لما جالهم ابو بكر ابو بكر الراجل جه طبعا هم الاتنين برضه مترييين. عرفت بقى ان احنا صح مش عارف ايه كذا.

بالعكس الله لك يا ابا بكر انت بتصلحنا احنا؟ يعني الكبيرة جدا ان هو ايه سيدنا ابو بكر يروح ايه؟ يستسمحهم هم في ما يستنكفش

انه يروح ايه؟ يستسمحهم ما فيش اي - [00:49:05](#)

مشكلة الناس تسمعها. وهم التانيين بقى عارفين قدره. انت تسمحني انا! وراح النبي لم تطب نفسه لما راح للصيام وقال له ايه ان هو

ايه ارضاه. قال لهم بس اضطرينا نحكي الموقف ده ليه؟ عشان نشوف هنا قد ايه موقف ما له؟ مختلف تماما. لان - [00:49:25](#)

سيدنا ابو بكر عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم عازم امره على امر الموت وقضي الامر. وهو ابصر الناس بالنبي صلى الله عليه

وسلم قولوا وفعلوا فكلمه ان يكلم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بفاعل. اللي جاي ده بقى مفاجأة. يعني التصرف التالت من

ابو سفيان مفاجأة - 00:49:45

راح لسيدنا عمر. مم. يعني دي مش ايه؟ يعني ان هو الدنيا عنده مش متوقعة بس هو عارف ان ما فيش اي مجال وبرضو سبحان الملك كان واضح جدا واضح جدا حتى عند الكفار ترتيب الصحابة. عشان كده المجرمين اللي بيقتعدوا - 00:50:05
يطعنوا في الصحابة ولا يقول لك مش سيدنا علي افضل من سيدنا ابو بكر ولا مش عارف سرقوا منه الكفار نفسهم كان وضع عندهم ايه؟ ترتيب الصحابة هو نفسه والترتيب ده مش واضح - 00:50:25

مش واضح بقى مسلا في التمانية هجرية دلوقتي احنا في تمانية هجرية دلوقتي. ده الكلام ده واضح مسلا من ثلاثة هجرية في احد. ابو سفيان نفسه لما يقول افياكم ابو ابن - 00:50:35

في قحافة افياكم عمر يعني بينادي بالايه؟ بالترتيب. يعني هو بينادي بالترتيب. فهم يعني الكفار نفسهم حتى كان واضح عندهم ايه ترتيب الصحابة ترتيب فضل الصحابة واضح جدا عندهم. واضح في العالم كله الا عند المجرمين دول اللي بيطنعنوا فيهم الروافض بيطنعنوا في الصحابة - 00:50:45

فده كان واضح جدا. واضح اصله ابو بكر يعني اللي كان يروح الصحابة نفسهم لما حد كان يروح عايز يكلم مباشرة يروح لمين لابو بكر الناس العادية النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس من المجالس كده واحدة بيقول اللي بيكلم واحدة في حاجة وهو يقول انها تأتية من العام المقبل. قالت فان لم اجدك قال - 00:51:05

هات ياابا بطل. يعني الموضوع ما له يعني خلصان مش محتاج اصلا. وانا في رأيي الشخصي اري ان النبي صلى الله عليه وسلم ما نصش على الخلافة عشان لانها ما لها؟ خلصانة ما يعني يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر - 00:51:25
يعني ده باجماع الصحابة المسألة ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش كلام. مش محتاجة نص عليها. انا في رأيي انها مش محتاجة نص عليه. لان هو هيبقى سنة لو كده هيبقى سنة ان بعد كده الناس تنص على من يخلفها. فالنبي ما حب يعني حب بعض الافاضل بيتكلم في دي وبينسى الاولانية. ايوة ماشي - 00:51:45

ده اكيد النبي راغب انها ما تبقى السنة ان الناس تعمل ايه؟ تنص على من يخلفها. لا بس في الحالة دي حالة خاصة هو اصلا مش محتاج نص اصلا. المهم - 00:52:05

طبعاً المفاجأة انه راح لسيدنا عمر ثم اتى عمر ابن الخطاب فكلمه ان يشفع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد العقد ذات المدة. فقال عمر رضي الله عنه انا اشفع - 00:52:15

لرسول الله انت انت ملك انت يعني انت طبيعي ايه يا ابني فوالله لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به. الذر النمل الصغير لان النملاية اللي هي ايه؟ اللي هي لونها فاتح اوي صغيرة اوي - 00:52:25

لو ما عنديش الا الذر لزاهدتكم به. يقول له يا انا اشفع لك من رسول الله؟ انا ما في رواية عند البيهقي في الدلائل قال له عمر ما كان من حلفنا جديدا فاخلقه الله. وما كان منه مثبتا فقطعه الله. ومن كان منه مقطوعا فلا - 00:52:45

الله فقال له ابو سفيان جزيت من زي رحم سوءا. خلاص جاي بقى انت جاي يعني يعني انت يعني انا جايبك عشان مش عارف انت كمان بتسودها في وشي تقول يعني حتى لو كان حاجة موجودة ربنا يقطعها يا رب ايه - 00:53:05

فخرج اهو عارف الترتيب ثم دخل على عثمان. فكلمه. فقال عثمان مش هيزهق لان هو دي مسألة حياة وموت. والناس برضو سبحان الله ودي حاجة برضو يعني تزعل قوي. الكفار كانوا بيحسوا بالمسؤولين عن اللي وراه - 00:53:25

لا بيحس المسؤولين عن اللي وراها. فهو كان ممكن يعمل ايه؟ ينجو بنفسه. يروح يقول له على فكرة انا ما كنتش وفض سهيل بن عامر وصفوان بن امية ومش عارف ايه. وانا والله قلت لهم لا وبتاع وما نزعش محمد كان يقدر يقول كده. بس هم هو فعلا -

00:53:45

وعمل لأ ومش كده كمان هيتورط معهم. هيتورط معهم. ما هو الموضوع مش سهل. بس هو يعني الكفار بس كانوا بيحسوا بالمسؤولين على اللي وراه. مسئول عن اللي وراه مش يعني اللي ورايا ده مش مش معقولة انت ايه انا مسلا سيدهم وكده وما كنتش

مسؤول عنهم. يحس المسؤولين عن - 00:54:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام جنة يقاتل من وراه. يعني الاصل ان الانسان له ام ناس يبقى ايه؟ جنة يقاتل. يحسوا ان رب الامانة ودايما يتصدر لهم - 00:54:25

المهم دخل على عثمان رضي الله عنه فكلمه فقال عثمان جواريه في جوار الا الصلاة. انا موقفي موقفه. انا في خطه ما برضه ما لقاش عند مين؟ طبعا دي كانت صدمة برضه. هي كانت صدمة - 00:54:35

ورغم انه عارف ان سيدنا عثمان اكثر لينا ودبلوماسية من سيدنا عمر وانه كان يعني بس عارف ان اثر سيدنا عمر ايه اكبر عشان كده راح سيدنا عمر رضا. فبدأ بقى يبقى يعني. ثم خرج ابو سفيان فدخل على علي بن ابي طالب. يعني الترتيب ده ذاته معروف -

00:54:55

عندو وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا دي مسألة تانية ان هم ما كانوا برضو شايفين يعني كان من الاول يخش على فاطمة رضي الله عنه خش على علي لا كان كان ممكن يخش من الاول بس ما دخلش الدخلة دي. لانه عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الموضوع عنده مش محابة - 00:55:15

مش نسب هو عارف ان النبي سيدنا ابو بكر عنده اعلى ما سيدنا علي في امور المسلمين. وعارف انه اعلى حتى من السنة فاطمة في امور المسلمين فما كانش بيدخل دخلة ايه ما لهاش لازمة. والكلام ده واضح حتى للاعداء. ان النبي ما بيحابيش حد ايه؟ على حساب مصالح المسلمين - 00:55:35

في اخر حاجة راح سيدنا علي. فدخل على علي ابن ابي طالب وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندها الحسن ابن علي غلام يدب بين يديها فقال يا علي انك امس القوم بنا رحما. ده برضو هيجي له بقى من السكة تاني. قال له بقى طب ماشي يا ابو بكر ومش عارف من بين مش عارف ايه - 00:55:55

ولا مش عارف ايه وعمر مش عارف ماله وعثمان بس انت امس على ان سيدنا عثمان يعني قرايب فلان بس يمسا القوم بنا رحمة واني قد جئتكم في حاجة فلا ارجعن كما جئت خائبا. يعني هو بدأ يحاول ايه؟ يجيب بقى ويتكلم مع سيدنا علي بايه؟ يعني ما قالش كده - 00:56:15

الباقين فبيحاول انا يعني كده ما خلاص انا ما عنديش حد تاني. فاشفع لي الى محمد. صلى الله عليه وسلم. فقال علي رضي الله عنه ويحك يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه. الصحابة - 00:56:35

فاهمين ما بيقدوش يعني ايه يستنزفوا طاقتهم وطاقة النبي صلى الله عليه وسلم في حاجات ايه؟ خلاص هو عزم امره هو عنده حيسياته الواضحة مش هنهري في القصة دي - 00:56:55

خلاص قضي الامر قضي الامر. لقد عزموا السلم على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه. زي ما قلنا النبي النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان بيتلاشى الصداق. ويتحاشاه وما بيحبش الصدام اصلا. صلى الله عليه وسلم - 00:57:05

النبي صلى الله عليه وسلم رغم كده رغم ان هو تلاشي للصدام ورغم ان هو مسلا ستنا عايشة تقول ما انتقم رسول الله السلام لنفسه قط الا ان تنتهك حرمت الله فينتقموا لله بها. يعني النبي كنا نشوفه على المستوى الشخصي كده حاجة مسلا شخصية بتاعته مش عارف حصل اي حاجة مش مشكلة. لو حاجة تخص بها - 00:57:25

وصالح المسلمين او حاجة كذا تلاقيه ايه تلاقيه شخص تاني خالص. عشان يعظم عند المسلمين حرمت الله الذي ما فيش مساس بها. انت ممكن يبقى صاحبك وتضحك وتهرج وتعمل. بس هيجي في مصالح المسلمين ما تجيليش في السكة دي. خلاص هنا فضل -

00:57:45

دايما دايما حرمت ربنا معزمة في نفوس الصحابة. وفضلت مصالح المسلمين معزمة في نفوس الصحابة. فهم نفسهم لما كانوا مسؤولين عن مصالح المسلمين كانوا يعظمون على الحقيقة. المهم فسيدنا علي عارف ان النبي ماله عزمه امره - 00:58:05

فالتفت ابو سفيان الى فاطمة فقال لها يا ابنة محمد طبعاً ده الكلام ده سنة كم تمانية هجرية تمانية ونص كمان يعني يا تمانية

وخمس شهور بالزبط في شعبان تمام وسفيان رجل كافر - [00:58:25](#)

ادخل بيت سيدنا علي وقالت ستنا فاطمة. الناس بردو اللي بتصور مجتمع الصحابة ازاى؟ ما تكلمش رجالة وتكلم راجل ازاى ويحصل مش عارف ايه؟ يعني دي بنت رسول الله وده سيدنا علي وكده بقى بعد نزول الحجاب قولوا واحدا. محبة اهي وبتكلم عادي راجل.

عشان برضه الصورة - [00:58:45](#)

ايه يعني هذه الصورة المرسومة مش هي مجتمع الصحاب في اظهر سور وراجل كافر بس جاي في مصلحة ويحتك يتكلم تكلم عايز تتكلم في حضرة زوجك بس تتكلم يعني ايه؟ لا لا اكلم الرجال. ما فيش حاجة. يعني السور من التطرف ده - [00:59:05](#)

لان لا شك هذا التطرف هيترتب عليه امور اخرى. فعلاً معزم الناس دي وكأنها ما قالتش سيرة ما شافتش حال للمجتمع النبوي عامل ازاى اصلاً. فهو بيكلمها بشكل شخصي. مش مسلاً ايه لا اكلم الرجال. كلم عليه وعليه يقول لي. اللي هو برضه مسلاً ممكن تتكلم حد -

[00:59:25](#)

مش هكلم جوزي طب يا ستي عادي ما انتي موجودة سمعتي ردي المهم لقي الوان من التطرف والوان من المبالغة تشدق وربنا غني عن ذلك قال واذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب. ما قالش ما تسألهاش. انما تبقى محتجة - [00:59:45](#)

اصلاً ده دليل على ان جواز الايه؟ عادل هذا التعامل طالما الحمد لله منضبط بحدود الشرعية. المهم فالتفت ابو سفيان الى فاطمة

رضي فقال لها يا ابنة محمد هل لك هل لك ان تأمري بنيك هذا فيجير بين الناس. طبعاً بقى هو - [01:00:05](#)

وهيعرف كمان يعني حتى ما بيكلمش ستنا فاطمة بيقول لها ايه؟ يعني تدخلني لانه فاهم ان المسائل دي من مصالح المسلمين ما فيهاش ستات انا برضو بستغرب ان مسلاً ممكن تكون احياناً حاجة تخص مسلاً الشغل او مصالح المسلمين والاقاي واحدة مسلاً مكلمة

اختي هالة مكلمة خديجة بنتي مكلمة - [01:00:25](#)

مسلاً مراتي يا حاجة يعني مصالح المسلمين دي ما فيهاش ايه؟ طب معلش وهم فصلوني ومش فصلوني وشوفي. يعني المصالح المسلمين ما فيهاش امك اختك وسبتك وخالتك وعمتك. يعني فهو اصلاً يعني ابو سفيان مش بيتكلم مع مين؟ يعني ما بيتكلمش مع

السيدة فاطمة انها تتدخل. عارفة - [01:00:45](#)

فاطمة ما ينفعش تتدخل اصلاً. المهم هو عارف كويس جدا ان يعني هذا امر لا دخل للنساء به. مش مسألة شخصية بس هو برضو عشان كده برضو بنقول ده هو يعني ابو سفيان رجل سيد قريش مش برضه واحد عبيط فعارف بيكلم مين وبيكلمه يقول له ايه فهو

يعني ده واحد من اسلحته الاخيرة - [01:01:05](#)

بيقول لها هل لك ان تأمري بنيك هذا فيجير بين الناس. فيكون سيد العرب الى اخر الدهر. هو بدأ يحس بقى. يعني بدأ يحس الموضوع دخل في الايه؟ في الدنيا. دخل بقى في الغميقي. دخل في الخطر فعلاً. ان سيدنا ابو بكر بيقول له لا سيدنا عمر بيقول له لا.

آآ يعني فعرف ان الموضوع كده ايه - [01:01:25](#)

انه خلاص كده هو اصلاً هنيجي بقى نشوف نص المرحلة. خاف على نفسه ما يعرفش يطلع من المدينة. يعني هو في اللحزة دي وصل احساس ان اصلاً مش هعرف اطلع من المدينة. فبدأ يقلق جداً كلامه لستنا يعني وصل بقى لطفل - [01:01:45](#)

اللي عايزه بس يعمل ايه؟ يجير بين الناس. يعني ايه يجير بين الناس؟ اللي هو يطلع بس كده يقول ايه؟ انا اجير مسلاً ابو سفيان اجير مش عارف كذا سن الحسن. هو طبعاً ده برضو اشارة لانه برضو عارف مكان سن الحسن عند النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:02:05](#)

قال فيكون سيد العرب الى اخر الدهر. وسبحان الملك يعني كل حد بيبقى معد لحاجة. النبي كان بقى سيدنا الحسن ابن هذا السيد وسيصلح الله بين فئتين عظيمتين من فئات المسلمين. المهم فستنا فاطمة قالت والله ما بلغ بني ذاك ان يجير بين - [01:02:25](#)

يعني مش آآ يعني ما بلغش ان هو يوزير بين الايه؟ بين الناس. هو لسه صغير مش هو اللي يعني هيتترك الكبار دول كلهم وهيجير ابني دي مسألة اخرى مسألة ما فيش محابة. مش ابن بنتي ابن اختي ابن عمتي ابن خالتي بنتي ابويا ما فيش محابة. مصالح المسلمين

ما فيهاش - 01:02:45

هذه المسألة الشخصية اصلا. وهي عارفة ولا تدخل نفسها في هذا الحرج. وبعدين قالت له ايه؟ والله ما بلغ بناء ذاك ان يجير بين الناس وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكده كده النبي مش محتاج حد يزيرو عليه. يعني ما تتخيلش ان ده -

01:03:05

ينفع يعني ما تغلبش نفسك دي مش هتنفع مع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب فحين اذ اظلمت الدنيا امام عيني ابي سفيان كده بقى الدنيا اسودت خالص مش بموت بدأ يشعر بالخوف على نفسه اصلا ان هو يعمل ايه؟ انه يفخر به. فقال لعلي في يأس وقنوت يا

ابا حسن - 01:03:25

اني اري الامور قد اشتدت علي اللي هو داخ بقى. يعني دا مش عارف يعمل ايه اصلا كدا حاسس ان هو في حي سايس قال فانصحنى. فقال علي رضي الله عنه ده مسرح الحديس احنا فين دلوقتي؟ في المدينة. خلاص؟ فقال علي رضي الله عنه والله ما

اعلم لك شيئا - 01:03:45

انا مش مش عارف انت مش عارف لك حاجة. قفلت. ولكنك سيد بني كنانة. وانت يعني حد ايه يعني المفترض ما انتاش قليل. فقم فاجر بين الناس ثم الحق بارضك. فقال ابو سفيان او ترى ذلك مغني عني شيئا - 01:04:05

نوصل لمرحلة اليأس ان ده يعني هو هو سيدنا علي حب يستعمل له مخرج مخرج في القانون الدولي لو صح التعبير عند العرب ماشي؟ الايجار. يعني دي دي حاجة ايه؟ يعني كانت المفترض سارية. وبعدين كمان سيدنا علي برضو من فقهه انه آآ يعني اشار -

01:04:25

النبي استعملها وسيدنا ابو بكر استعملها. فاستعملوها بعد المسلمين. فهو على ما يبدو النبي هيحترمها. تمام؟ فهو اشار عليه انه يعمل كده يعني اشار عليه فعلا هو نصح له وهو اشار عليه ليه؟ عشان يروح سليم. بس يعني ما يعني محض له النصح سيدنا علي -

01:04:45

بس هو نفسه هو نفسه بيقول والله بيقول له يعني ده ما اظن ان يغني عني شيء او ترى ذلك مغنيا عني شيئا؟ ده هينفع معي؟ قال لا والله ما اظنه - 01:05:05

انا مش عارف فعلا ما قد لا ينفعل. ولكني لا اجد لك غير ذلك. خرابانة خرابانة. يعني يقوم كده ايه؟ انت ونصيبك بقى. فقام ابو سفيان في المسجد فقال يا ايها الناس اني قد اجرت بين الناس ثم التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قشرت بين

الناس لا والله ما اظن ان يغفرني احد ولا يرد - 01:05:25

احد. فالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انت تقول ذلك يا ابا سفيان؟ ايه بقى ان تقول ذلك؟ انت ما راعيتش الجوار ده والحرمة وسبت خزاة تقتل في الحرم. عشرين رجل. وما احترمتش جوار مسلا مدير ابن ورقاء ما احترمتش حاجة - 01:05:45

طبع ايه؟ فهو قام بقى كده بيستعمل برضو فكرة اصنام العجوة. بيستعملوا المبادئ لما يبقوا محتاجينها. لما مش محتاجينها ياكلوها عادي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انت تقول ذلك ابا سفيان؟ طبع ايه يعني اترعب. ثم ركب بعيرا - 01:06:05

وانطلق الى مكة جري يعني بسرعة انه كان يخشى على نفسه. المهم نشوف بقى دلوقتي احنا هو كان في المدينة خلاص رجع تاني على فين؟ على مكة. راجع جنوب ولا شمال؟ شمال. راجع الجنوب. هو في المدينة - 01:06:25

فراجع الجنوب بقى راجع لمكة خلاص؟ راجع ايه؟ ده المشوار عشر تيام. تسع تيام بالزبط قام بيطير حوالي خمسمية ربعمية وخمسين تسع ايام هي دلوقتي ربعمية وتلاتين بالبتاع فهو وقت طويل مش يعني متشحطط رايح جاي برضو عشان ايه برضو -

01:06:45

تاني تاني فكرة لو ما ما يتاخدش على ايدي السفهاء على ايدي المتهورين بيورطوا الكبراء. يورطوا الكبراء ولزلك اي كيان او اي مجموعة ما يتاخدش على ايدي المتهورين فيها اللي هم غير المنضبطين كله ببشيل على راسه. فالمرار الطافى - 01:07:05

ليه؟ اللي فيه ابو سفيان ده بسبب تهور آآ اولئك المتهورين. فلما قدم ابو سفيان على قريش احنا كده رجعنا مكة تاني. خلاص قالوا ما

ورائك؟ هل جئت بكتاب من من محمد او عهد؟ مش مش متخيلين الوضع. وطبعا دايمًا ده كان دايمًا هنشوف احنا - [01:07:25](#)
فتح مكة هم مش مدخلين الوضع هم في عالم اخر اللي هو بقى عايشين على امجاد الماضي تمام ومش متخيلين حاجة يعني يعني
نايمين ببطنهم بطيخة صيفي وابو سفيان دارس الوضع وقرية كويس جدا وشايب بعينيه. فدايمًا هنشوف هو في حالة وهم في ايه؟
في حالة تانية. قالوا ما ورائك؟ هل جئت - [01:07:45](#)

من عند محمد او من محمد او عاد متخيلين قال لا والله لقد ابي علي وقد تتبعت اصحابه فما رأيت ودي بقى حاجة لطيفة جدا. فما
رأيت قوما لملك عليهم اطوع منهم له. فكرة سبحان الله من الحاجات اللطيفة قوي في مجتمع الصحابة انه دايمًا يزهر كائن واحد -
[01:08:05](#)

دايمًا قدام المخالفين ما نايه ما ما نزهرش مختلفين. فدايمًا يزهر كائن واحد. يعني لو احنا هنتناقش اسم بينا لو مش عارفين نتكلم
وسطنا بس ما ندعش مجال لايه لان هذه المشاهد في حد ذاتها بتفرق مع اهل الباطل. بيفرق معه - [01:08:25](#)
اهو ازاي ان الناس اللي هم اهل الحق دول مؤتلفين؟ ازاي اهل الحق دول؟ هو ما بيشوفهمش بقى زي ما احنا الشيطان بيخلي بعضنا
نشوف بعض يعني ولا نشوف نفسنا اللي هو بقى - [01:08:45](#)

آآ مخطوفين زهنيًا ما عندهم شخصية ما بيعرفوش مش عارف ايه. بالعكس بيشوفوا ناس محترمين ومؤدبين. بيشوفوا الناس
مؤدبة. بيشوفوا الناس محترمة بيشوفوا الناس يعني ايه بيعرفوا يأتلفوا. ناس بيعرفوا يتحكموا في نفسهم ويزهروا في شكل واحد.
لان ده - [01:08:55](#)

لسه ده مش سهل على النفوس الانسان محتاج رياضة لنفسه عشان يقدر يكون كده. المهم فيقول وده كانت حاجة دايمًا مبهرة.
الصحابة لما اي حد اللي كان بيشوف الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم بيبقى فاهم ان ده مش ملك ودول عبيد. وفاهم كويس
جدا كده - [01:09:15](#)

يعني شوفوا بقى الجمال الجمال ان بيشوف سلوك في رقيه وانضباطه اعلم اللي شافه عند الملوك وبيشوف مستوى انساني ما
شافوش قبل كده. يعني بيشوف الناس خلاص؟ دايمًا الكفار يوصفوا اللي حوالين النبي بايه - [01:09:35](#)
اصحابه دايمًا اقول للاخوة والاخوات كده ما فيش حاجة اسمها آآ معلمتي ومش عارف ايه ما فيش بلاش الطبقية دي اصحاب ابوه
ماشي بتعلق بس اصحاب. لان قلت لو فيه حاجة ارقى ارقى من الصحبة ما كتش استعملت للصحابة. فهي اصحاب فهو ده -

[01:09:55](#)

مهم ليه؟ لان ده في حد ذاته ما بيديش مجال للمتصدر ده ان نفسه تعمل ايه؟ تكبر. ما بيازيش ما بيعيشش الناس حيز الحالة من
الاستعباد. الشيخ والمريب. انا بتعفرت اما حد يقول الشيخ ام الشيخ دي. ليه؟ مش فكرة يعني بلاش الحوار بتاع ايه - [01:10:15](#)
الشيخ والمريب قال له مش عارف ايه يعني اصحاب. صحبة رفيقة. زي ما لك واصحابه. دايمًا هي دايمًا في الايه دايمًا في ما لناش
دعوة بالاطلاقات المتأخرة ما تشغلناش. احنا بنتكلم على الاطلاقات بتاع الوحي. ده الاطلاق بعد كده فيه ولا ما فيش معادي؟ ما
هيقول لك تلامزة مالك وهيقول لك مش عارف - [01:10:35](#)

ابي حنيفة يقول لك سيبك من الاطلاق ده خيلنا في الايه الاطلاق اللي موجود ان الصحابة كلهم من اصغر واحد لأكبر واحد اسمهم
ايه؟ اصحاب ونزر واحد لأكبر واحد اصحاب. رغم ان هم يعني هم تابعين له. هو الفرق بينه وبينهم كبير جدا - [01:10:55](#)
ورغم كده برضو اسمهم ايه اصحاب عشان انا بحس ان في ناس بتعشق الطبقية دي. مدمني الطبقية. واحدة مسلا كده المعلمة
والمش عارف يحج انت يعني بيعشقوا الطبقية بيعشقوا الاستعباد - [01:11:15](#)

بيع حقيقة لا معنى لها حتى ولو بيعلمهم برضه ده مش بيعلمهم بقى ده ده نبي. يعني لدرجة ابعد من كده يعني كان بياخدهم مش
من الصحبة مسلا ياخدهم للوالدين ياخدهم مش عارف الاخوة يقول لهم انما لأ انا لكم مسل والد لولدي اعلمكم فكرة فعلا انها اسرة -
[01:11:35](#)

فكرة المجتمع فشوفوا بقى على هذا المستوى من الايه؟ من من الوداد والعلاقات اللطيفة في الاحترام عاملين ازاي شيه فوق الوصف

ولذلك قلنا دي المعادلة الصعبة المحبة مع الهيبة. محبة تخلي ما حدش فيهم - 01:11:55

يحس ان في اي حواجز بيني وبينه. قريب منه جدا جدا. هو اقرب قريب له. اما الدنيا تسود في وشه ولا مش عارف يحتاج ايه هو قريب جدا منه جدا ما عنديش منه منه حيوان ففيه محبة غير عادية بس مع المحبة دي في الايه؟ في الهيبة. دي المعادلة الصعبة.

المحبة مع الهيبة. دي اتوجدت في - 01:12:15

الصحابة بشكل واضح ناس عندهم اعلى درجة من المحبة والمودة والالفة والقرب. وفي نفس الوقت عندهم اعلى درجة من الايه؟ بالهيبة بتبهر اللي ببشوفهم ايه اللي ببهره اللي ببهره ان الكلام ده اختياري واللي ببهره ان الناس دول مش بيعملوا - 01:12:35

له كده استعبادا. يعني فاهم طبيعة العلاقة ما بينهم. فاهم ان هم ازاي اصحاب وبيحترموا بعض الى هذا الحد احنا دايمًا مسلا ايه تلاقي مسلا اصحاب يا كلبة يا مش عارف ايه كلبة امشي يعني اصحاب بقى ايه يعني ياد يا ابن كزا يا بنت - 01:12:55

يعني فاحنا بنتخيل بقى اصحاب يعني ايه يعني بقى عيش حياتك بقى مش اا فازاي هما اصحاب وفي نفس الوقت مستوى الاحترام ماله عالي جدا جدا وكل قدر محفوز قدر السن قدر العلم قدر مش عارف محفوظ فشيء مبهر - 01:13:15

مبهر ان هو ببشوف انتم تتخيلوا ان ابو سفيان برضو مش واحد عبيط. مش واحد عبيط ولا ولا غبي. وهو لما راح لراح عارف ان ان كان من طريق فدول. وعارف ان ما فيش جيوب ولا ثغرات في المجتمع ده - 01:13:35

ما فيش جيوب ولا ايه؟ يعني ما هو بالسهولة قوي كان يروح يعمل ايه؟ يشوف واحد كده من الثائرين اللي مش عاجبهم حاجة القرافنين المعترضين على طول الخط ويعمل فيه ايه ويسخنوا - 01:13:55

شوي. على الاقل يعمل ربكة. فبدل بقى ما يتجهز لقتالنا يعمل ايه؟ يحل مشاكله هو. بس هم عارفين المجتمع ده ما فيهوش مجال للايه؟ ما فيهوش مجال للكلام ده اصلا. ازاي يبقى فيه منافقين؟ دول مش في المشهد اصلا. ما هماش في - 01:14:05

مشهد بتاع ايه؟ بتاع صنع القرار واتخاذ القرار والحراك الاساسي. لان النبي صلى الله عليه وسلم ودي من الحاجات اللطيفة جدا اللي الواحد يتعلمها من السيرة. النبي كان عامل دواير - 01:14:25

كان عامل دواير دواير واضحة فما فيش حد من الدول اللي برة خالص يقدر يأسر على الدائري اللي جوة. والامور لما بتمشي لا يمكن للدائري اللي برة ده يضر. فالامور تبقى ماشية اللي في الدائرة اللي برة مش لا عنده الصلاحيات - 01:14:35

ولا المعلومات ولا السلطات اللي يقدر يعمل بها حاجة. فاهمين اللقطة دي؟ الصلاة دي خطيرة جدا. ان هو وعامل دواير الدائرة الاولى دائرة البطانة زي ما بقول دايمًا كده دائرة الايه الاحباب الاصحاب الطلاب آا الاغراب في عامل دواير - 01:14:55

فالدواير دي مخلياه بقى ايه الدائرة اللي حواليه رقم واحد رقم اثنين رقم ثلاثة لا يمكن النفوذ اليها من خلالها. تمام. انما في اشكال بقى لما ما نعرفش نعمل الدوائر دي صح. فتيجي الدورة بتاع البطانة تحط فيها واحد مالوه مزعج. فيعمل ايه - 01:15:15

قوي الدائرة اللي بعدها فهو كان حريص ان الدواير دي ايه؟ ما لها؟ هو عارف مين الدائري اللي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم فلان علان تركيا. عارف ان الدائرة دي لا يمكن قط النفوذ الى النبي الا من خلالها - 01:15:35

وكمان هو يعني زي ما بيقولوا بقى ايه هو ما عندوش في الحرب دي. يعني ما عندوش قواعد. فعادي كان ممكن يكذب وممكن يخدم ممكن يعمل وممكن يودي وممكن يغرس صدور بس عرف ان كل الكلام ده ايه؟ لا قيمة له. ولو عارف ولو عايز يوصل ما عندوش الا الدائرة دي - 01:15:55

ولو ما عرفش اخترق الدائرة دي ما يغلبش نفسه ويروح احسن ويشترى كرامته لانه عارف ان الدواير الثانية مش هتايه مش هتصل الا من خلال الدائرة دي. ودي بقى لقطة تانية. انه عارف انه لا عشان يروح مسل فيقول طب افكر في الدائرة رقم اثنين. عارف ان الدائرة رقم اثنين ما بتمشي - 01:16:15

اللي من خلال ابو بكر ما تمشي الا من خلال عمر. فعارف كمان ان هو ايه؟ يعني الدواير نفسها مأمنة دواير تانية حوالياها. فاهمين اللقطة دي عشان برضو احنا نتخيل ازاي المجتمع اصلا عاش السنين دي كلها بهزه الصلابة. ان النبي انفق وقت يعني كبير في انه يعمل ايه؟ في - 01:16:35

انه يعمل الدواير دي بشكل كويس جدا جدا جدا. هذه الدوائر كانت صمام امان واضح. وانا اما قعدت تفكرت في هذه المسألة لقيت المسألة دي مفيدة جدا جدا في العمل ان الدار الاقرب دايمًا يعني ايه لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يلونكم خبالا وادوا ما عانتهم البطانة - [01:16:55](#)

من وراها دايرة وهكذا فكل ما الانسان يعني وفقه الله انه يضبط الدواير دي بشكل كويس كل ما استقام سيره في الحياة سيوكم حتى من مستوى المؤسسات مستوى البيوتات البيت نفسه الدواير اللي بيخش بيتدخل منها البيت الاسرة دي الرجل والست مين الدواير بتاعتهم - [01:17:15](#)

مين بطانتهم؟ مين اما دايمًا البطانة دي فيها حد غلط بيحصل ايه؟ دايمًا الاسر دي بتدمر. من وراها در الشخص نفسه بطانته مين؟ كشخص عادي كده. بطانته مين؟ الشيطان لو اراد ان ينفذ لها. شياطين انس لو ارادوا ان ينفذوا له. ينفذوا له من - [01:17:35](#)

المسألة دي خطيرة جدا ان لازم ايه؟ لازم تضبط بشكل جيد. المهم فابو سفيان لما رجع بيكلموه من اللي قاله قال فما رأيت قوما لملك عليهم اطوع منهم له انا ما شفتش - [01:17:55](#)

في حياتي هذه الطاعة واه المهر في الطاعة؟ اختيارية وان المستوى العلاقة ما بينهم مستوى ايه؟ صحة. يعني انا ما شفتش ناس هم يعني المودة والمحبة والالفة والصحة بينهم بالشكل ده وفي نفس الوقت مم. مستوى الطاعة بهذا الشكل. يعني تروح تدخل - [01:18:15](#)

تلاقيه ايه وسطهم بيضاحكهم ويضحكوه وتمام وزي الفل ولما يجي بقى حد يجي تيجي مسألة مسلا ايه من مصالح المسلمين تلاقي كله يسكت واه؟ تحس ان كله خلاص كل واحد ايه راح موقعه وعرف مكانه وتمام - [01:18:35](#)

دي دي ده قدر عالي جدا من الانضباط الذاتي. قدر عالي جدا من الانضباط الذاتي يوصله نفسيا مع الصحابة والصحابة اشتغلوا على انفسهم فيه ان احنا في اوقات احيانا ما بنعرفش نفصل. فتيجي مسلا احيانا بنسرح شوية في لا اذا جاء هذا الامر خلاص. فيبقى بيتكلم - [01:18:55](#)

معهم عادي جدا جدا واللي يدخل ده يدخل يلاقي النبي ايه؟ وسطهم لدرجة ما يعرفوش منهم. ما يعرفوش منهم مسلا مش قاعد بقى على مش عارف ايه ولا بس التاج وفيه الصولجان عادي قاعد وسطهم ممكن هم مختارين له مكان حلو ايوة مش عارف ايه بس ما هواش ايه مش مميز بحاجة كده تشد من بعيد - [01:19:15](#)

تشد من بعيد انما لما هيقرب هياخد باله ان هو ايه؟ هو ده الرسول. صلى الله عليه وسلم. لكن هو ما يايه؟ من بعيد كده مش زي الناس اللي متعود عليها. مش من - [01:19:35](#)

من بعيد كده ومن من على بعد ميت متر عارف ان ان كبيرهم فولان. لا هو من بعيد ما ياخدش باله. لما يوصل ويركز في يوم كده يقوم عين فيهم - [01:19:45](#)

هيعرف مين النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. واضح. لكن ما عندوش فيخش وسطهم يلاقيه بهذا الشكل. ان هو في وسطهم يعني ايه عادي لكن ييجي بقى لما يشوف هذا الشكل كده يحس ان الامور ايه بسيطة بقى ويلا بقى هنهيص بقى وابو بكر يقول له بقى استنى انت يا رسول الله سيدنا عمر - [01:19:55](#)

قولي له يا عم بقى سبني مش عارف يا جدع بقى خلص بقى. ما فيش الكلام ده اذا جاءت اللحظة اللي فيها ايه صورة ما سنظهر بها امام غيرنا بيزهروا بشكل ايه - [01:20:15](#)

كل واحد عارف كل واحد بياخد مكانه ويعرف ادواره وما يتجاوزهاش. في رأيي ده اللي كان مبهر اللي ببشوف الصحابة القدرة الغير عادية دي عالانضباط الذاتي القدرة الغير عادية على الجمع بين الاليه يعني بين المحبة والهيب بهذه المعادلة - [01:20:25](#)

صعبة ده اللي كان مبهر. ده مش مبهر مستوى الطاعة لان مستوى الطاعة ده كان موجود برضه ايه؟ موجود عند الناس غصب عنهم مع الملوك اللي كان مبهر الطاعة الاختيارية. اللي هو الحاجة اللي بتتعمل بحب. يعني في وقت انت ممكن تلاقي مسلا - [01:20:45](#)

انت لما يكون مسلا ابنك جعان وبتوكليه وفيه واحدة تانية بتوكل ابنك. الدادة ولا النرس ولا ولا المدرسة. ماشي. كل يا حبيبي كل يابا

كل يا كل اللحوم. هي كل قصة عايزة تزغط هذه البطة. خلاص؟ عشان انت ما تقعديش تعملي لها مصيبة وتقوللي اللانش بوكس راجع زي ما هو - [01:21:05](#)

فيعني ايه؟ كل كل. يعني ممكن بقى بما ان مسلا ممكن حاطين عليها كاميرا ولا بتاع وانت بتدفعي فلوس كتيرة في المدرسة حبيبي اتفضل اتفضل بس ضحكة صفرا. الواد اصلا نفسه في السد. ايوه الاطفال بيشفعوا جدا. من سنة - [01:21:25](#)

لو حد شايله قرفان منه يعيط. طب انا هقرفك بقى. بس هو يبقى عارف ان هو مش مش حابه. انما لو حد شايله كده بحب او بود او مش عارف ايه او فعلا او برحمة. صعب عليه انه بيعيط يسكت. فسبحان الله دي حاجة عجيبة جدا في - [01:21:45](#)
اه المبهر ان الصحابة بيعملوا الكلام ده بحب. هو ايه؟ هم حابينه. يعني مش مطيعين فكرة مش في الاختيار مش مجرد اختيار عقلي ده اختيار قلبي. هم حابين اوي يخدموه. حابين اوي يطيعوه. حابين اوي يعني - [01:22:05](#)

هو ما شفش ما شفش الاله؟ ما شفش اللقطة دي. ما شفش ناس بتعمل الكلام ده بحب كده مش شغلانة بقى. وبياخد فلوس ولا بيعملوه بحب يعني ما شفش الصورة دي قبل كده. ولزلك كان الصحابة عجيبة جدا اي حد يشوفهم كان المشهد ده يسترعيه. ان الحاجة - [01:22:25](#)

بقلبهم ان السلوك ده بيسلكوه بحب فعلا من اللي هو بنقول عليه دايمًا هو مش رياء وافتعال صدق انفعال حد بيحب حد فطبيعي جدا بيحترمه طبيعي جدا بيخدمه طبيعي جدا. فالصورة دي صورة ايه؟ جديدة عليهم. لان هم عمرهم ما اتخدموا بحب - [01:22:45](#)
ولا شافوا حد بيتخدم بايه؟ بحب. ولا احترموا بحب ولا شافوا حد بيحترمهم بحب. هم في في مجتمعهم في واقعهم الاحترام للقوة الاحترام للمال الاحترام للسيف اللي بيحترم ده بيحترم خاضع - [01:23:05](#)

واللي بيحب عيش حياته ما بيحترموش. فهو كان بياخد خيار بقى. ده زي الخيار اللي موجود في المجتمع النهاردة. بياخد خيار يا اما ياخذ خيار الهيبة يخيار الاله زي اللي في الاسر في اسر بتاخذ خيار المحبة ومش عارفة تعمل الهايبة. فقالوا ما بيحترموهاش. مراته ما بتسمعلوش كلمة مش عارف ايه وما بيحبوه فعلا بس ايه - [01:23:25](#)

يا بابا غلبان اللي بيغش ولا بيمش يعني بابا طيب طيب. فده اختار خيار الاله؟ المحبة ما قدرش ما قدرش يعمل معادلة في حد اختار خيار الاله؟ الهيبة بقى على حساب المحبة يشد ويعمل ويودي ويبقى فيه عنف عشان ففعلا بيهبوه - [01:23:45](#)
خايفين منه قلقانين بس اختار هيبة الاله؟ المقمت مش هيبة الفوت. دي هيبة قائمة على خشية الاله؟ المقمت مش خشية الاله الفوت يعني هيبان ان هم مش عايزين يزعلوه عشان خاطر ما يسوتش عيشته. انما مش الصحابة مش عايزين يزعلوه عشان خاطر - [01:24:05](#)

ما يستحملوش انهم يزعلوه. ما يقدروش يخسروا وداده. ما يقدروش يخسروا بسمته. يخسروا انبساط وجهه. يخسروا طيب نفسه. ما بيتحملش فدي خشية برضه بس دي خشية ايه؟ فوت مش خشية مقمت. فدايمًا ما فيش مثال ابدًا. انا بشوفه في في التاريخ - [01:24:25](#)

يعني مفيش مثال فيما يسمونه الحب ولا مش الحب زي اللي كان حاضر في مجتمعات الصحابة. اعلى مستوى اعلى مستوى فعلا وارقى مستوى يعني وصلت له البشرية صراحة. المهم في هذه المعادلة الصعبة في الجمع بين المحبة والاله؟ والهيبة. فكانت - [01:24:45](#)

باينة لهم جدا. بيقول فجئت ابي ابن ابي قحافة فلم اجد فيه خيرا. ثم جئت ابن الخطاب فوجدته اعدى العدو. كما هو متوقع. ثم جئت علي فوجدته الين القوم. طبعا ما جابش سيرة سيدنا عسمان لان ما كانش بالنسبة له ايه؟ يعني هو كان يعني تحصيل حاصل. وعارف ما جابش مع سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر - [01:25:05](#)

وما عملش معه حاجة فما جابش سيرته اصلا. وقد اشار علي بشيء صنعته فوالله ما ادري هل يغني ذلك عني شيئا ام لا. انا برضه لغاية دلوقتي هو شاكك قالوا بما امرك؟ ها عمل ايه؟ قال امرني ان اجير بين الناس. وقال لي لما تلتمس جوار الناس على محمد؟ ولا تجير انت عليه وعلى قومك - [01:25:25](#)

انت المفترض انت سيد قومك هيحترمك. وانت سيد قریش واکبرها وحقها ان ان يغفر جواره ففعلت. قالوا فهل اجاز ذلك محمد هو لازم من الاشارة هو ايه؟ اه المجيري ايه؟ يجيز الاشارة دي. قال - [01:25:45](#)

وانما قال انت تقول ذلك يا ابا سفيان؟ علامة استفهام استنكارا يعني. فقالوا له ويلك والله ان ان زاد الرجل على ان لعب بك وجئتنا بما لا يغني عنك ولا عنا شيء. هو ايه اللي حصل؟ برضو سبحان الملك - [01:26:05](#)

على ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا كان عنده عبارات يسيرة قوي وقصيرة قوي. بس عبارات عميقة جدا. يعني برضو ما بيهریش ما بيهرتلش حسن وابو سفيان جاي وابو سفيان بقى عايز يرمي الكورة في ملعب النبي صلى الله عليه وسلم لو صحت امين النبي رمى الكورة في ايه؟ وهل حدس حدس له حاجة - [01:26:25](#)

طب هنا النبي صلى الله عليه وسلم هو مش عايز يعمل ايه؟ يعني هو قانون الايجار ده هو محترم دوليا لو صح التعبير في الايه؟ في الجزيرة العربية قانون دولي لا صح التعبير. والنبي صلى الله عليه وسلم مش عايز القانون ده ايه؟ مش عايز يرفضه بشكل ايه؟ واضح وصريح. ولا عايز يقبله. فترك - [01:26:45](#)

الامر بهزه الصورة سبحان الله لو الواحد قعد يفكر طب يتصرف ازاى في الموقف ده؟ لان كده هو ابو سفيان هيحط النبي في ايه؟ في حرج. فالنبي صلى الله عليه وسلم كل ما يحاول يحط - [01:27:05](#)

حرج يلاقي النبي بيخرج منه بايه؟ بشكل مبهر جدا. يقول له وانت تقول ذلك يا ابا سفيان؟ فلا قال له انا رفضت ولا قال له ان انا ايه؟ قبلت بس هم عارفين بما انه ما قبلش يبقى كأنه رفض. المهم فهم قالوا له والله - [01:27:15](#)

ان زاد الرجل عن لعب بك وجئتنا بما لا يغني عنك ولا عنا شيئا قال والله طبعا هم تصورهم كده ان سيدنا علي اللي عمل معه كده بس هو سيدنا علي قال له الكلام ده ما اعرفش قد لا يغني عنك ايه - [01:27:35](#)

قالوا قال والله ما وجدت غير ذلك. انتم رايقين. انتم مش عارفين الحدس احدث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - [01:27:45](#)